

# النبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

382

## سورية لفرنسا: لا أمن دون تعاون سياسي

علم أن محاولات فرنسية عديدة بُدلت مع دمشق من أجل التنسيق بين المخابرات الفرنسية والمخابرات السورية، خصوصاً بعد تفجيرات باريس الدامية، لكن الرد السوري كان حاسماً بأنه لا علاقات أمنية على أي مستوى، دون علاقات سياسية واضحة.

السنة الثامنة - الجمعة - 8 صفر 1437هـ / 20 تشرين الثاني 2015 م.  
FRIDAY 20 NOVEMBER - 2015

زاسبيكين: المظلة الأمنية الدولية على لبنان مستمرة.. وطرح نصرالله بداية حل 9

# هجمات «إسرائيلية» في باريس فماذا يخطط لسورية؟

5

7 الدرس الفرنسي: الإرهاب وسيلة غبية

8 النهوض الروسي فرصة عربية

4 سورية وقمة العشرين التركية.. خلافاً بالجملة وقرارات مبهمه

6 السعودية.. وخيبات الأمل

2 السعودية أفرجت عن الحريري.. فانفرج لبنان

3 مبادرة السيد نصر الله دعوة لتحسين الساحة اللبنانية



## الافتتاحية

## الإرهاب.. الواحد

بعد ساعات قليلة من الهجمات الإرهابية في باريس، سارع الكيان الصهيوني لبحث حملة دعائية وإعلامية واسعة في فرنسا، تدعو يهود «بلاد مئة نوع من الجينة» للهجرة إلى الدولة العبرية، لأنها الأكثر أمناً وهدوءاً، وفي نفس الوقت بادر الإرهابي بنيامين نتنياهو إلى توجيه كتاب إلى وزارة خارجيته يدعوها لتطلب من السلطات الفرنسية تعزيز الإجراءات الأمنية حول المنشآت والمؤسسات والمصالح «اليهودية الفرنسية»، خشية من تعرضها لاعتداءات، محاولاً بذلك أن يظهر حرص تل أبيب على مصالح اليهود في العالم.

في هذا الوقت، يعلن وزير الأمن الصهيوني موشيه يعالون أنه «لا قلق إسرائيلي من داعش»، لأن هذا التنظيم الإرهابي «غير معني إطلاقاً بالمواجهة مع الدولة اليهودية، رغم وجوده القوي في سورية وسيناء».

هل من تناقض بين موقفى المسؤولين الصهيونيين؟

واضحة الإجابة هنا: أن الإرهاب التكفيري والإرهاب الصهيوني وجهان لعملية واحدة، وبالتالي هو في أحد أوجهه طمأنة للداخل الصهيوني في فلسطين المحتلة، أن إرهاب «داعش» و«القاعدة» وأخواتهما لن يستهدف الكيان المحتل، ودليل ذلك التنسيق التام لتل أبيب مع السعودية والولايات المتحدة في الحرب على اليمن، خصوصاً في المعارك على باب المندب، الذي يهدف أيضاً للتضييق على مصر، والذي قد يصل إلى حد وقف الملاحة في قناة السويس، والتنسيق التام مع المجموعات الإرهابية على حدود سورية الجنوبية، وتلقي جرحى التنظيمات المسلحة كل الرعاية والاهتمام في المشافي الصهيونية.

أما الوجه الآخر، فهو محاولة لوقف الهجرة المعاكسة من الكيان الصهيوني جراء الانتفاضة الفلسطينية، التي جعلت كل مستوطن يعيش حالة رعب قاتلة من سكين أو حجر فلسطيني. المسؤولون الصهاينة يبشرون الأوروبيين وفق «استخباراتهم العسكرية» بأن المزيد من الهجمات الإرهابية ستحصل، ليس في فرنسا وحسب، بل في معظم عواصم الغرب، وعلى امتداد القارة الأوروبية.. هل تابعتم ليلة الرعب الألمانية في هانوفر؟

هل انتبه أحد للتهديدات التي أطلقت في عدد من عواصم أوروبا: بريطانيا والدول الاسكندنافية وجنوب وغرب أوروبا.. وبعضها كان أول من أعلنه تل أبيب؟ حقا إنه الإرهاب التلمودي بوجهه التكفيري.

سعيد عيتاني

## السعودية أفرجت عن الحريري.. فانفرج لبنان



التسوية - جلسة تشريع الضرورة، أراحت الأجواء السياسية بعض الشيء

على الأرض، وظهور بوادر حرب بين بعض فصائل الحراك الجنوبي و«القاعدة» ومعها دول التحالف التي سلمتها كافة مديريات الجنوب.

الوضع السوري بعد الدخول الروسي حسم لغير صالح السعودية والمنظمات المدعومة منها ومن قطر وتركيا، وأمال إسقاط الأسد عسكرياً تبخرت، وانتهز التحالف الدولي «أديباً» في محاربتة «داعش» أمام الجديرة الروسية في القضاء على الإرهاب، والتحالف الروسي - الفرنسي المسجد، بعد التفجيرات الباريسية وسقوط - انفجار الطائرة الروسية فوق سيناء نتيجة عمل إرهابي.

كل محاولات السعودية في العراق لإبعاد الحشد الشعبي «المدعوم إيرانياً» أثبتت عدم جدواها، نتيجة الحاجة العراقية لقوات هذا الحشد في دعم الجيش العراقي، وقبائل الأنبار لاسترداد الرمادي والفلوجة، على أمل تحريرهما والانتقال إلى الموصل.

التحذير الذي أصدره صندوق النقد الدولي للسعودية بوجوب ضبط الإنفاق، خصوصاً في التسليح ودعم المنظمات المسلحة في الإقليم، وإنذارها بالإفلاس خلال خمس سنوات إذا لم تعتمد إجراءات تعيد التوازن إلى موازنتها وميزانياتها، وعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي، والبحث عن صناعات بديلة تعوض التدهور في أسعار النفط، ووجوب فرض ضرائب على الدخل، ويضاف إلى كل ما تقدم الأوضاع الداخلية للعائلة المالكة، والتجاذبات التي حصلت بعد وفاة الملك عبدالله، والسياسات الخارجية التي يتورط فيها ولي العهد محمد بن سلمان، خصوصاً في الموضوع اليمني. أمام هذه الأوضاع السعودية المازومة، واستحالة قلب الموازين في لبنان لصالح الرئيس الحريري، فإن بعض المستشارين المقربين منه لمسوا أن الحريري خسر رصيده في لبنان، ولم ولن يكسب ما خسره عبر المعاندة عن بعد من السعودية، وأن العودة إلى الحياة السياسية الداخلية تلزمه مقارنة الأمور الوطنية مع الشركاء في الوطن، بعد الخسائر التي مني بها على مستوى شارعه الانتخابي، وبعد الرسالة التحذيرية الصريحة من السيد حسن نصرالله له بـ«عدم الإستمرار في إدارة الظهر»، ورب ضارة نافعة، وعسى التنازح السعودي الإقليمي إلى حدود اليأس قد يترجم انفراجاً لبنانياً وبارقة أمل.

أمين أبو راشد

لكنه لم يشرح للبنانيين هذا الانقلاب المفاجئ بالمسلكية السياسية الجديدة للرئيس سعد الحريري بعد طول غياب.

في الواقع، التنازح المستجد بين إيران والسعودية جعل لبنان ورقة غير ذات أهمية للسعودية في مقارعة إيران، ولم يعد «أسر» الرئيس الحريري رهينة لدى الرياض مجدداً، وباتت هناك ساحات تصارع إقليمياً تشغل السعودية أكبر من لبنان بالنظر إلى الشواهد الآتية:

عندما دخل وزير الخارجية السعودية عادل الجبير إلى مؤتمر «فيينا 1» من أجل سورية، وأمل على المؤتمرين مطالبه بإسقاط الأسد

### بعد التنازح المستجد مع إيران أدركت السعودية أن «أسر» الحريري «رهينة» لديها لم يعد مجدياً

وانسحاب الإيرانيين من سورية، بدا وكأنه يحمل «مروماً ملكياً سعودياً» يسري داخل بلاده وينطلي على دول الغرب المرتهنة لمصالحها واستثماراتها في السعودية، لكنه حبر على ورق بالنسبة إلى إيران، وقد جاء رد وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف قاسياً على نظيره السعودي، الذي لم يحترم الأصول الدبلوماسية في المفاوضات، عبر تحضير شروط مسبقة، وقد كشف «فيينا 2» مستوى الدور السياسي المتفرد للسعودية في وجه إيران وحلفائها.

الوضع اليمني لا يسير كما كانت تشتهي دول التحالف بقيادة السعودية، وبات الجنوب اليمني «المحرر» من الحوثيين وجماعة صالح بأيدي تنظيم «القاعدة»، مع عودة للحوثيين إلى بعض محافظات الجنوب، وانقطاع أي أمل للتحالف ببلوغ صنعاء، وحتى عدن لم تعد آمنة لإقامة طويلة لعبد ربه منصور هادي، ولا لأي وزير من حكومته، وبات النظام اليمني المدعوم سعودياً، من أهل الذمة لدى دول الأمر الواقع

كل التوافقات الداخلية اللبنانية في التحضير لتشريع الضرورة، بحيث لا يدخل فريق إلى الجلسات منهزماً ولا يخرج منها أحد إلا منتصراً، حصلت ضمن المحاصصات على طريقة تفاهات تحترم «الميثاق الوطني»، ولو أنها ضربت بعرض الحائط الدستور اللبناني الذي لا ينص على بدعة اسمها «تشريع الضرورة»، ولا المجلس الدستوري أقر اجتهادات تبيح هذا الأمر. وإذا كان المجلس قد أقر جملة قوانين، من ضمنها استعادة الجنسية والإفراج عن أموال البلديات من عائدات الخلوي، فإن القانون الذي لم يعد للبنان مفر من إقراره، هو ذلك المرتبط بالمساعدات والمنح الدولية الموقوفة بانتظار إصلاحات في القطاع المصرفي اللبناني، وإن كانت تمس بالسرية المصرفية التي يتميز بها لبنان، لكن الرفع الجزئي والشروط عن هذه السرية بات مطلباً دولياً ملحاً لمكافحة تهريب وتبييض الأموال، وفي حال تأخر لبنان في إقرار التشريعات المتصلة بهذا الأمر، فإن مخاطر تصنيفه دولة مارقة كاد أن يغدو تحصيلاً حاصلًا مع ما كان سيترتب عن المماطلة في التشريع من انهيار في وضع الليرة اللبنانية.

الفرقاء السياسيون والمتابعون الإعلاميون جاهرُوا بأن البيان الصادر عن الرئيس سعد الحريري من الرياض قد أطلق إشارة الضوء الأخضر للتسوية، و«السماح» بمشاركة «تيار المستقبل» في الجلسة التشريعية لإقرار المشاريع المالية، والتزام «المستقبل» بعدم حضور أي جلسة تشريعية لاحقة لا تكون مخصصة لمناقشة قانون جديد للانتخابات، بهدف التوصل إلى صيغة لإقراره، والتصويت لإقرار قانون تحديد شروط استعادة الجنسية اللبنانية، ودعوة النواب من الكتل كافة لحضور الجلسة على الأسس المبينة أعلاه، تكريساً للشراكة والعيش المشترك، وتأكيداً على «ضرورة التكاتف والتضامن في هذه المرحلة للعبور بالوطن الحبيب لبنان إلى بر الأمان»، كما ورد في بيان الحريري.

وقد أجمعت وسائل الإعلام على التنويه بالنحول الداخلي اللبناني من ذروة الاحتقان إلى قمة الارتياح، وتحسن الأجواء السياسية قبل جلسات التشريع وخلالها وبعدها، وبالتسوية التي تمت، والتي جاءت نتيجة لقاءات واتصالات مكثفة في بيروت والرياض، واعتبرها الجميع انتصاراً وطنياً، وأشاد الرئيس سلام فور وصوله من الرياض، التي عقد فيها جلسات ماراتونية مع الرئيس سعد الحريري، بحكمة الرئيس بري،

الثبات  
www.athabat.net

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبصر عن آراء كتابها



## همسات

## ■ قريباً

لفت خبير أمني مرموق إلى أن التدابير الحازمة التي اتخذت ضد السيارات المفخخة أدت إلى وقفها، وتم التوجّه المباشر إلى حيث يتم تصنيع هذه السيارات، وتوجيه ضربة حاسمة لصناعها الإرهابيين.. أما بشأن تفخيخ الانتحاريين فإن خطة تم إعدادها ستكون فاعلة ومؤثرة، وسيلمسها في القريب العاجل جداً سكان المناطق المستهدفة.

## ■ مرشح رئاسي

تردّدت معلومات أن الموفد الفرنسي الذي وصل إلى بيروت قبل عدة أيام، طرح اسم قطب لرئاسة الجمهورية مقرب جداً من الثامن من آذار، ومن حلفاء سورية الكبار.

## ■ الوزير «المحظوظ»

نقل عن وزير أنه يجمع ثروة من خلال وجوده في الوزارة لكن «كلو بالقانون»، لأنه لن يعود وزيراً في أي حكومة مقبلة، فالحظ يأتي مرة، كما أن كثيرين أثروا ولم يسألهم أحد من أين لكم هذا.

## ■ إذا عرف السبب.. بطل العجب

أكد مصدر في سفارة دولة خليجية فاعلة، أن مرجعاً حزبياً كبيراً في حزب مسيحي بذل موقفه بعد لقاء مطول غير معلن مع رأس السفارة، مما يطلق عليه «تشريع الضرورة»، لأن لا مصلحة لبلاده بتوتير الأوضاع في لبنان، الذي سيتراجع فيه نفوذ حكومته، كما ستخسر رهاناتها على التطورات السورية.. وبالتالي فكل الهم الآن هو اليمن والحفاظ على مصلحة بلاده فيه، والتقليل من خسارتها في لبنان وسورية بقدر ما يمكن.

## ■ إعجاب

أبدت جهات دبلوماسية رفيعة إعجابها بقدرات الأجهزة الأمنية اللبنانية، والسرعة في القبض على المتورطين في التفجيرات الإرهابية في برج البراجنة، وقالت أمام مسؤول كبير: إذا كانت تجهيزاتكم متواضعة وهذا إنتاجكم، فكيف لو حصلت على ما تريدون؟

## ■ ارتياح

أبدى نقابيون قدامى في نقابة هامة ارتياحهم لانتخابات قيادية، بعد أن عانت نقابتهم الأزمين من القيادة المنتهية الولاية، لا سيما على مستوى الصرف المالي والتوظيف المذهبي الضيق، وهذا ما كان أهم أسباب فشل الجهة التي ينتمون إليها بإيصال مرشح لها.

## ■ شكل جديد لـ «المعارضة السورية»

تردّدت معلومات أن واشنطن والسعودية تعملان لإنعاش «الإخوان المسلمين» في سورية، وإظهارهم كـ «معارضة معتدلة»، ولهذا بدأت تدابير لتفعيل ما يسمى «جيش سورية الحر» بوجهة «إخوانية» تنضم إليه العديد من الفصائل المسلحة، وسيكون من أهدافه الإعلان عن محاربة «داعش».

## ■ الإرهاب واضح

حسم قطب سياسي لبناني في مجلس خاص، مسألة معالجة ومحاربة الإرهاب بقوله: إذا كانت هناك فعلاً إرادة دولية لوقف الإرهاب ليس في سورية والعراق وحسب، بل في العالم، فهناك طريق واحد لا غير، وهو توجيه إصبع الاتهام علناً وبوضوح للرؤوس التي تحمي وتمول وتوفر الغطاء الإعلامي الكامل للإرهاب، وحدد هذه الدول بأنها تركيا والسعودية وقطر، التي ستوقف فوراً عن ذلك إن رفع الأميركي إصبعه في وجههم، أو فليعلن الغرب كما فعل مع ليبيا زمن معمر القذافي حينما منع استقبال الطيران المدني الليبي، وأوقف التعامل النفطية وحاصره اقتصادياً، وسترون أن العالم سيرتاح من الإرهاب بسرعة.

## ■ بلا مهلة

سأل أحد الخبثاء: لماذا لا يمهّل الغرب والخليج، الرئيس الفرنسي أسابيع ليرحل عن السلطة، لأنه عجز وإدارته عن حماية حياة الفرنسيين في تفجيرات باريس، ولم يكتشف الأمن أياً من التفجيرات؟

## مبادرة السيد نصر الله دعوة لتحسين الساحة اللبنانية

وبالتالي فإن الكلام عن رغبة أميركية بالتسوية ليس مطروحاً في هذه المرحلة، وإن كانت الرغبة بالتسوية موجودة لدى روسيا وإيران وحلفائهما.

2. أما لبنان فظروفه مختلفة، وجميع الفراء مقتنعون بضرورة استقرار الوضع الأمني فيه لأسباب عديدة، وهناك إمكانية للتوصل إلى تسوية شاملة، وعليهم الاستفادة من مبادرة السيد نصر الله التي دعا فيها إلى حل المشاكل العالقة بطريقة شاملة، وليس على طريقة «الحبة»، لأنها لن تجدي نفعاً وستبقى الوضع متأزماً، وأن يسارع فريق «14 آذار» إلى التقاطها، والكف عن المراهنة على الخارج، لأن رهاناته عليه في سورية وفي حرب تموز 2006 قد سقطت، وتفويت الفرصة على الذين يسعون للاصطياد في الماء العكر، ومحاولة أخذ لبنان إلى الفتان الأمني والتوتير المذهبي

5. التزام أميركا المطلق بأمن «إسرائيل» ومصالحها، وتفوقها المطلق على كل الحكومات والشعوب والدول العربية والإسلامية.

وقد توافقت مع هذه الإطلالة مجموعة من الأحداث الإقليمية والمحلية:

1. العملية الانتحارية التي نفذها شخصان، والتي أدت إلى استشهاد 47 وإصابة أكثر من 250 جريحاً، والترويج بأنهما فلسطينيان لغاية أراهما المخططون.

2. تقدم الجيش السوري في الريف الجنوبي لحلب، وسيطرته على الطريق الدولي لـ «حلب - دمشق» بالنار.

3. العمليات الإرهابية التي وقعت في فرنسا، والتي أدت إلى مقتل أكثر من 130، وجرح المئات.

هذه الأمور إذا ما تم ربطها مع كلام السيد نصر الله، تمكننا من استخلاص الأمور الآتية:

1. الاتجاه العام في المنطقة لم يتغير،

أطل أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله على الجمهور اللبناني وأطلق مجموعة من العناوين الإقليمية والمحلية، منها:

1. عجز أميركا عن حسم المعركة في سورية واليمن عسكرياً، والحل فيهما لن يكون إلا سياسياً.

2. الدعوة إلى تسوية سياسية شاملة على المستوى الوطني في لبنان.

3. طمأنة لبنان بأنه بمنأى عن الخطر «الإسرائيلي» بنسبة كبيرة، بفضل الجيش والمقاومة، وببركة دماء الشهداء، وفتح عهدهم الشهيد أحمد قنديل: في عملية صور بتاريخ 82/11/11، واستبعاد حرب «إسرائيلية» على لبنان في هذه الفترة، وذلك بسبب كلفتها، ومعادلة الردع القائمة في لبنان.

4. استمرار الاستهداف الأمني للمقاومة وللشعب اللبناني.

## محاولات إحداث فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين إثر تفجيري برج البراجنة هدفها إشغال المقاومة عن القتال في سورية

من خلال العمل الإرهابي الذي أفضل في جبل محسن، والتوتير بين الساحتين اللبنانية والفلسطينية من خلال العمل الإرهابي في برج البراجنة، ومحاولة إصاقه بالفلسطينيين، والذي لم ينجح بسبب وعي الشعب الفلسطيني وفصائله، وبيانات الاستنكار والدعوات إلى التبرع بالدم، وكذلك وعي جمهور المقاومة وقيادتها الحكيمة التي فوتت الفرصة على «إسرائيل» والتكفيريين وداعميهم من الدول الخليجية لإحداث فتنة كبيرة، وجر اللبنانيين والفلسطينيين إلى معركة إشغال المقاومة، لمنعها من السير في مبادرتها التي أطلقها الأمين العام، وللضغط عليها لردعها عن الاستمرار في حربها في سورية، والتي كان لها تأثير كبير في المعركة الأخيرة في ريف حلب الجنوبي، وفي تحرير قسم كبير منه.

في الخلاصة، دعوة السيد نصر الله إلى تسوية شاملة، ومساهمة حزب الله في فتح المجلس النيابي أبوابه لكسر الجمود الحاصل في لبنان، أمران في غاية الأهمية، وهما ضروريان لتحسين الساحة اللبنانية، ويحتاجان إلى تجاوب فريق «14 آذار» مع هذه المبادرة، لمناقشة جميع الأمور الأساسية بنية التوصل إلى قواسم مشتركة، كي لا نصل إلى الوقت الذي يسقط فيه مسمى الدولة، وتسقط معها كل المؤسسات.

هاني قاسم



فرص التوصل إلى تسوية لبنانية شاملة متاحة.. لكنها بحاجة إلى جهود صادقة وجادة



## سورية وقمة العشرين التركية.. خلافات بالجملة وقرارات مبهمة

بأي حال، قمة العشرين في تركيا ثبتت في مقرراتها الختامية إجراءات لمكافحة «داعش» و«جبهة النصرة»، مالياً، ومحاصرة تمويلهما إقليمياً ودولياً، بما في ذلك داخل العراق وسورية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان صريحاً في هذه القمة بإعلانه أن هناك أربعين دولة تمول «داعش»، بينها دول تحضر قمة العشرين!

يبدو أن بوتين لم يرد إحراج الولايات المتحدة، وفرنسا، وتركيا، والسعودية، وغيرها من دول قمة العشرين بتسميتها علناً. لكن ما هي الإجراءات العملية؟

هل تقرر رفع «الكروت» الأحمر بوجه تركيا، لعدم إيواء «الدواعش»، وعدم تأمين خطوط الإمداد لهم، وتسويق النفط المنهوب والذي تتولاه شركات ومافيات تركية، بينهم نجل أردوغان نفسه؟

هل جرى تحذير السعودية بعدم التمويل والتسليح لعدة جماعات إرهابية، منها «داعش» بالطبع، التي تستعين بهم الرياض وتوفر لهم الملاذات في اليمن، والأموال الطائلة ليقاتلوا معها في اليمن، ضد الشعب اليمني؟! مع انعقاد قمة العشرين، صرح

الدمية الأميركية وزير الخارجية السعودي عادل الجبير علناً، أن بلاده ستبقى تمول الجماعات المسلحة التي تقاوم نظام الرئيس بشار الأسد. اعتراف صريح وواضح، وإصرار مسبق ولاحق على رعاية مملكة الرمال للإرهاب..

فهل صحيح أن قمة العشرين تعتبر قمة «إنهاء داعش» كما جاء في بعض الإعلام الغربي والعربي؟ ربما حماية رتل سيارات «داعش» من قبل الـ«أباتشي» فيها كثير من الإيجابيات.

أحمد زين الدين



مداخلة بين أردوغان وأوباما على هامش قمة مجموعة الدول العشرين (أ.ف.ب.)

الغارات الأميركية في البلدين استهدفت حفلات زفاف، ومآتم، ومهرجانات، وملاعب مدارس واستادات رياضية.. أليس الهدف من ذلك خلق تعاطف مع الإرهاب وجماعاته؟! مؤخرًا، نشرت صور لقوافل سيارات «داعش» في سورية والعراق، تسير تحت حماية مروحيات «الآباتشي» الأميركية، فعلى ماذا يدل ذلك؟

وفي المقدمات لقمة العشرين، قبل ساعات من الهجمات «الداعشية» الإرهابية في باريس، والتفجرين الإجماعيين في برج البراجنة، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما، كما أشارت «واشنطن بوست» أنه «جرى احتواء تقدم تنظيم الدولة الإسلامية»، ألا يذكر ذلك بوعد أردوغان لهولاند بعد عملية «شارلي ايبندو»؟

وقد عبّر عنها وزير الداخلية نهاد المشنوق حينما خاطب السياسيين اللبنانيين، بقوله: «العالم مشغول عنا باليمن وسورية، ولبنان ليس اولوية عندهم»..

«داعش» ببساطة، فتح «اللاوعي» الغربي والأميركي، كما «القاعدة» تماما، ومشتقاتهما من مختلف الأنواع والأسماء: «جبهة النصرة»، و«أحرار الشام»، و«أجناد الشام»، و«جيش الإسلام»، وهلم جرا، على أنهم ذئاب الحقائق الخلفية لمصالحه وأطماعه، ووسيلته الأهم لنشر «الفوضى الخلاقة»..

هل حقاً هذا الغرب والأميركي يريد مواجهة الإرهاب، وتطبيق مقررات الأمم المتحدة بشأن الجماعات الإرهابية؟ لاحظوا أنه بعد 11 أيلول 2001، وغزو واشنطن لأفغانستان والعراق، منات

4. الثالث اليهودي «غير المقدس» في باريس: برنارد هنري ليفي، والآن فينكليروت، واندرية غلوكسمان، نظروا وروّجوا وعملوا وما زالوا لـ«إله» يهوه، لتدمير كل ما هو بهي ومشرق وجميل وخلاق في هذا الشرق المعذب..

تابعوا هنا المسلسل الدموي في ليبيا واليمن، ومعهما بالطبع سورية والعراق، ومصر أيضاً.

لا تنسوا كذلك أن هذا الغرب بكل عنصريته وعنجهيته صفق طويلاً لتناثر الطائرة الروسية المدنية المنكوبة فوق رمال سيناء، حتى إذا ما جاءت جريمة باريس، كان كمن رمى على رأسه الماء الساخن.

هذا العالم أيضاً وأيضاً مع أعرابه، وكل دول العشرين المجتمعة في انطاليا، لم يعط كثير اهتمام للجريمة الإرهابية التكفيرية في برج البراجنة،

الدول العشر الأوغني في العالم اجتمعوا في انطاليا التركية، التي تحولت إلى كثة عسكرية يحميها أو يحمي ضيوفها أكثر من عشرة آلاف جندي، إضافة إلى آلاف من رجال الاستخبارات من الدول التي التقى زعمائها في رحاب السلطان التركي الطوراني الجديد.

الإجتماع في انطاليا جاء على وقع الأحداث الباريسية - «الداعشية»، مما فرض الإرهاب والتطورات السورية البند الأهم على جدول الأعمال.

ثمة حقائق لا بد من الحديث عنها قبل الدخول في هذه القمة وعلاقتها بالتطورات السورية، أبرزها:

1. الفرنسيون ولغوا طويلاً بالدم السوري، ولم يتعظوا من تجربة «شارلي ايبندو»، لأن رجب طيب أردوغان بعدها طمأنهم أن «داعش» ستكون برداً وسلاماً على بلد مئة نوع من الجبهة، وعلى عاصمة العطور، لكنهم سرعان ما اكتشفوا أن رئيسهم وحكومتهم أيضاً ولغوا بالدم الفرنسي.

2. أردوغان الذي ترتجف أعصابه، رغم لعبته الانتخابية وعودة حزبه بقوة إلى البرلمان، يرى في العمليات الواسعة التي بدأها الجيش السوري في حلب وأريافها تهديداً لأحلامه السلطانية، لأنه ببساطة يجد في تحرير حلب من العصابات التكفيرية سقوطاً للسلطنة، ونهاية له لا يدري أي مصير سيكون عليه؛ هل سيكون كعدنان مندريس أم جلال بايار؟

3. رئيس وزراء كيان العدو «الإسرائيلي» أصر في زيارته الأخيرة لواشنطن قبل عدة أيام، على يهودية كيانه العنصري، مضافاً إليه الجولان، أما حل الدولتين فهو - كما سق في عاصمة العم سام - تقام في الأردن، التي يجب أن تمتد حدودها إلى منطقة حوران السورية.. هل تذكرون كيف ساعدت مملكة عبدالله الثاني الإرهابيين على احتلال معبر «نصيب»؟

## طرابلس معبر للإرهابيين

بعد وقوع جريمة تفجير برج البراجنة، واعتقال الشبكات الإرهابية في مناطق لبنانية عدة، ثبتت صحة المعلومات التي تحدثت عن إمكان تحرك خلايا تكفيرية نائمة في عدد من المناطق اللبنانية، وياتت هذه المعلومات في عهدة الأجهزة المعنية، وهي تعمل جاهدة على اكتشاف هذه الخلايا، وتوقيف أفرادها، تجنباً لوقوع جرائم جديدة مماثلة لجريمة الضاحية وسواها، حسب ما تؤكد مصادر معنية.

وما يبعث الطمأنية، هو نجاح الجيش اللبناني وباقي الأجهزة الأمنية في تعقب الشبكات المذكورة، وتوقيف أهم العقول التخريبية فيها، وماتزال تتابع الأجهزة مهمتها في محاولة لتطويق أي عمل إرهابي مفترض، ولا شك أن هذا النجاح سيحد من هامش تحرك الإرهابيين، وسيجعل إمكان خرق الأمن اللبناني صعباً ومحدوداً، لكن يبقى قائماً، برأي

والعراق عبر الأراضي التركية، قبل انطلاقهم لتنفيذ المهمات الموكلة إليهم من قيادتهم الإقليمية، جازماً بعدم قدرة هؤلاء الإرهابيين على إعادة الفيحاء إلى زمن «صراع المحارو»..

ويحذر المرجع من اتساع رقعة العمليات الإرهابية في الأيام المقبلة، لاسيما في «نجاحها» في ضرب الضاحية الجنوبية، وفرنسا، مؤكداً أن ذلك يحفز الإرهابيين على الإمعان في غيهم، والقيام بالمزيد من هذه العمليات، خصوصاً في حال نشوء حال دولي جاد في ضربهم والإجهاد عليهم، لأن ذلك يؤدي في الوقت عينه إلى استرجار تعاطف بعض الشارع الإسلامي السنّي لهم، بحجة أنهم يتعرضون لمظلمة، ما يسهم في تعزيز قوة التيارات التكفيرية، وتحفيزها على المضي في نهجها التخريبي.

حسان الحسن

تأمين ملاذ للإرهابيين في عاصمة الشمال وسواها في الحقبة الفائتة.

لكن ما يثير الخشية اليوم، تمسّد هذه الخلايا إلى خارج المناطق التي كانت تشكل الحاضنة لها، بدليل استخدامها لشقق سكنية في الأشرافية ومنطقة الضمّ والغرز في طرابلس وسواها، الأمر الذي يتطلب جهداً أمنياً مضاعفاً لتتبعها، وضبطها، كذلك لا يمكن لأحد تحديد وجهة سير العمليات الإرهابية في الأيام المقبلة، كما يرى المرجع، الذي يستبعد فرضية اغتيال شخصيات من فريق الثامن من آذار في المرحلة الراهنة، مرجحاً استهداف الإرهابيين لمناطق مؤيدة لهذا الفريق، كجبل محسن على سبيل المثال، عازياً السبب إلى عدم صدور قرار سعودي بتصفية أحد من هذه الشخصيات.

ويؤكد المرجع أن طرابلس باتت بمنزلة مقر ومعبر للإرهابيين، لاسيما القادمين من سورية

مرجع إسلامي متابع يكشف أن هناك معلومات تنحدر عن قديم عدد من الإرهابيين إلى طرابلس والشمال، ممن التحقوا بالتنظيمات التكفيرية المسلحة في سورية والعراق، والذين يبلغ مجمل عددهم نحو 600 مسلح من لبنان الشمالي فقط، وقد عاد قليل منهم إلى لبنان بغية تنفيذ عمليات إرهابية، لاسيما أنهم يتنقلون التنقل على الأراضي اللبنانية.

ويلفت المرجع إلى أن التكفيريين استفادوا من حالة التوتير المذهبي التي كانت سائدة بقوة في السنوات الفائتة، إضافة إلى رعاية بعض الجهات النافذة لصراع المحارو في طرابلس، وتأمين الغطاء الأمني والسياسي له، وفي طليعتها «تيار المستقبل»، كذلك احتضانه المجموعات التكفيرية القادمة من سورية، بذريعة «غوثن النازحين»، كل ذلك أسهم في



## من هنا وهناك

■ «إسرائيل» اطلعت على هجمات باريس قبل وقوعها

ذكر موقع «تايمز إسرائيل» أن بعض المسؤولين الأمنيين في إسرائيل «كانوا على اطلاع على وقوع الهجمات الإرهابية في باريس قبل وقوعها»، بحسب الصحافي الفرنسي جاناثان سيمون سلم. وقال الموقع إن بعض وسائل الإعلام والمسؤولين الصهيونيين خططوا لاستغلال هذه الحادثة، كما حصل حول حادثة مجلة «شارلي إيبدو» في كانون الثاني/يناير الماضي. وأوضح الموقع: «الأمر الآخر الذي برز في وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية، إشارتها إلى أن المالك اليهودي لمسرح باتاكلان الذي وقعت فيه إحدى الهجمات بباريس، هو أحد ممالي الجيش الإسرائيلي»، مذكرا بما قال رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو في مؤتمر صحفي عقده السبت الماضي: إن «إسرائيل حصلت على معلومات استخباراتية حول الضالعين في تفجيرات باريس، وتم تقديمها للجانب الفرنسي والبلدان المعنية الأخرى»، مضيفاً أن «إسرائيل» تقف إلى جانب فرنسا بمكافحة ما سماه «الإرهاب الإسلامي». وربط الموقع بين عدم حضور اليهود في هجمات برج التجارة العالمي، وبين مزاعم غياب اليهود عن هجمات باريس.

■ الإيزيديون يحرقون منازل العرب.. انتقاماً

أفاد شهود عيان أن عدداً من مسلحي الأقلية الإيزيدية في العراق أقدموا على حرق ونهب منازل العرب في بلدة سنجار، التي حررتها قوات البشمركة الكردية، وقالوا إن «منازل مسلمين تسرق وتحرق من قبل رجال إيزيديين، خصوصاً المنازل السنة». على الصعيد ذاته، ذكر تقرير سابق لمنظمة العفو الدولية، قيام ميليشيا إيزيدية بالهجوم في كانون الثاني/يناير على قريتين للعرب السنة، إلى الشمال من سنجار، أدى إلى قتل 21 شخصاً وإحراق العديد من المنازل.

■ تحرك سعودي - «إسرائيلي»

قال دبلوماسي خليجي إن هناك وزراء «إسرائيليين» يجتمعون بشكل دوري مع مسؤولين سعوديين للإشراف على إعداد صيغة الحل الانتقالي لفرضها على الفلسطينيين، في ظل ما تشهده المنطقة العربية من صدامات ومعارك. وأضاف الدبلوماسي أن الرياض أبلغت قيادة السلطة الفلسطينية بلهجة تهديدية، بضرورة العمل سريعاً لوقف الهيئة الشعبية، تمهيداً لحل مقبل تشارك في صياغته مع «إسرائيل»، وأنه سيضمن إسناداً ودعمًا عربياً، لافتاً إلى تخوف السلطة الفلسطينية من التحرك السعودي، دون أن تظهر ذلك أو تعلن عنه، وهي لأسباب كثيرة لا تريد توتراً في العلاقة مع الرياض، مع أن هذا التحرك يشكل خطورة كبيرة على القضية والثوابت الفلسطينية.

■ قطر.. والإمارات والكويت والأردن

ذكر تقرير أممي أوروبي أن قطر تمكنت من تجنيد خلايا إرهابية في الكويت والإمارات والأردن، تمكنت من تخزين أسلحة في البلدان الثلاثة، لاستخدامها حسب ما يصدر إليها من تعليمات من قبل قيادات استخباراتية قطرية، تشرف على غرفة عمليات إرهابية مهمتها تنفيذ عمليات تخريبية في دول لم تشهد ساحاتها بعد نشاطاً إرهابياً واسعاً، كاشفاً أن الدول المذكورة لم تتمكن بعد من إلقاء القبض على أفراد هذه الخلايا النائمة، باستثناء بعض العناصر في الإمارات والكويت.

## هجمات «إسرائيلية» في باريس.. فماذا يخطط لسورية؟

مارجوت والستورم، لـ «إسرائيل» عبر إعلانها أن بصمات «إسرائيلية» تقف خلف هجمات باريس، والتي تم الرد عليها في اليوم التالي برسالة «داعشية» هدت بحمام دم في ستوكهولم، كشف أنتوني شيفر، وهو ضابط سابق في المخابرات الأميركية، أن «إسرائيل» تحرك «داعش» وقتما تريد، وفي أي مكان ترتئيه، مشيراً إلى دور كبير لـ «الموساد» في تنفيذ الضربات الباريسية، كما بوقوفه خلف إسقاط الطائرة الروسية في سيناء، وتفجيرات ضاحية بيروت الأخيرة. واذ لفت إلى أن أجهزة الاستخبارات الفرنسية تراخت كثيراً حيال ذهاب وإياب مئات «الجهاديين» الفرنسيين من وإلى سورية، بهدف التصويب حصراً على استنزاف الدولة السورية وجيشها، أكد شيفر أن الغارات التي نفذتها المقاتلات الفرنسية عقب الهجمات في الرقة السورية ضد «داعش» كانت «هوليودية»، ولم تستهدف مواقع التنظيم، وهي معلومة أكدتها لاحقاً صحيفة «وول ستريت جورنال»، عبر إشارتها إلى أن الغارات الفرنسية لم تقتل أي عنصر من «داعش»، وضرباتها كانت بعيدة عن مواقعها.

ومقابل مؤشرات تدل على سيناريو قد يكون الأخطر تجاه المنطقة برمتها، وعلى الأرض السورية بالتحديد، أعدته واشنطن وتل أبيب بإحكام عبر نافذة الهجمات الباريسية الدموية، وما قد يلحق بها من ضربات «داعشية» في أكثر من عاصمة أوروبية، أعلن جهاز الأمن الفدرالي الروسي في توقيت لافت، وبشكل حاسم، تعرض الطائرة الروسية المنكوبة لعمل إرهابي أدى إلى إسقاطها. إعلان أعقب مباشرة حضور الرئيس بوتين شخصياً في مركز العمليات في وزارة الدفاع الروسية، ويأتي بعد صمت رسمي روسي دام قرابة الأسبوعين بعد الكارثة، استلزم إنجاز تحضيرات عسكرية «هامة جداً» في سورية، «لرد قوي مدروس وغير انفعالي» يتناسب مع حجم ضربة سيناء، والتحديات التي تواجهه موسكو، وفق إشارة الخبير العسكري الروسي: كونستانتين سيفكوف، على وقع بدء عمليات الطيران الحربي «بعيد المدى» التي أعلن عنها قائد الطيران الروسي، مصحوباً بدخول قاذفات جوية «استراتيجية» روسية للمرة الأولى على خط العمليات العسكرية في سورية، والتي ستكون في القادم من الأيام مفاجئة وغير مسبوقة، ربطاً بقرار حاسم أصدره الرئيس بوتين من مركز عمليات الدفاع الروسية، حسب إشارة مصادر صحافية في بيروت.

ماجدة الحاج

والعشرين من الشهر الماضي، ضم أيضاً إلى رؤساء الأجهزة المذكورة، مدير «CIA»: جون برينان.. وفيما أشار إلى توجس واشنطن وحلفائها من تمدد النفوذ الروسي في المنطقة، والترسانة العسكرية الضخمة التي

رؤساء أجهزة الاستخبارات الأميركية و«الإسرائيلية» والفرنسية والبريطانية، بهدف «إرساء تغييرات جوهرية وخطيرة» في الشرق الأوسط، وفق إشارة التقرير، ألحق بمعلومات صحفية فرنسية أماط اللثام عن «غض طرف» استخباري فرنسي عن تحركات المهاجمين، ربطاً بسيناريو حرب إقليمية كبرى تشمل المنطقة كلها، انطلاقاً من سورية!

وفي وقت تربعت هجمات باريس في صدارة المشهد الإقليمي والعالمي، إضافة إلى توقف المراقبين الدوليين ملياً أمام تداعياتها وأهدافها المتجاوزة للحدود الفرنسية، سرب تقرير بريطاني وسم بـ «الخطير»، من وزارة الحرب البريطانية، عما يسمى «صانعو السياسات في مجلس الأمن» (SC)، يشير إلى أن مجموعة ماسونية بمرتبة عليا في وكالة الاستخبارات الأميركية، بالتنسيق مع رئيس الأمن القومي «الإسرائيلي»: يعقوب عميدور، والرئيس السابق للاستخبارات البريطانية: جون سويرز، خططوا ونسقوا الهجمات الدموية في العاصمة الفرنسية، بموازرة مدير الاستخبارات الفرنسية: برنارد باجوليه، بهدف إحداث «تغييرات جوهرية وخطيرة» في الشرق الأوسط.

ويكشف التقرير أن اجتماعاً «على قدر كبير من الأهمية» حصل في واشنطن بتاريخ السابع

أُن يحكم إرهابيو «داعش» سطوة إرهابهم على باريس لساعات طوال ليلة 13 الجاري، وأن يصل هؤلاء بأسلحتهم إلى أماكن حساسة في قلب العاصمة، لينفذوا هجمات عنيفة ومتزامنة خلفت المئات من الضحايا، فهذا يفرض علامات استفهام كبرى حول الخرق الكبير في أجهزة الاستخبارات الفرنسية، المصنفة من بين أقوى نظيراتها الإقليمية، خصوصاً أن تلك الهجمات اتسمت بحرفية فائقة في التنفيذ، ما يستتبع سؤالاً هو الأهم: هل هو خرق استخباري فرنسي، أو تسهيل لتنفيذها ربطاً بسيناريو كبير يُعد للمنطقة، وتحديداً سورية؛ على غرار هجمات نيويورك الشهيرة عام 2001، والتي اتخذت حينها ذريعة لترجمة مخطط خطير أفضى إلى اجتياح العراق، فتشكل تلك الضربات حافزاً قوياً لتهيئة الرأي العام الفرنسي، وبعده الأوروبي، لتدخل عسكري في هذا البلد تحت عنوان «الحرب المفتوحة على داعش»، والتي أعلنها هولاند عقب الهجمات مباشرة، والتي تبعها توجه حامله الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» إلى الشواطئ السورية، في وقت تحوم الشبهات حول ضلوع «الموساد الإسرائيلي» في حجب وتنسيق تلك الهجمات، سيما أن تقريراً بريطانياً سرياً كشف عن اجتماع «هام» حصل في واشنطن في السابع والعشرين من الشهر الماضي، ضم

وزيرة خارجية السويد أعلنت عن بصمات «إسرائيلية» خلف هجمات باريس.. فكان التهديد «الداعشي» بحمام دم في ستوكهولم

أرسلتها موسكو إلى سورية، وضرورة مواجهتها عبر التعاون والتنسيق بين أجهزة استخباراتها، كان لافتاً التصريح الذي طلع به برنارد باجوليه في التاريخ نفسه، عندما أعلن أن «الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة».

وتزامن مع الاتهامات التي وجهتها وزيرة خارجية السويد:



(أ.ف.ب.)

الهدف هو إحداث تغييرات جوهرية وخطيرة في الشرق الأوسط



## السعودية.. وخيبات الأمل



الأمير محمد بن نايف بانتظار الضربة السانحة للحد من مراهقات الأمير محمد بن سلمان السياسية

تعاني السعودية من صدام الفشل المتسلسل والمتراكم؛ كطالب يريد اجتياز امتحان الدخول للجامعة فينقل من اختصاص إلى اختصاص، والنتيجة راسب، وكذلك السعودية تحاول الدخول إلى نادي الدول المؤثرة كقوة عظمى، على الأقل إقليمياً، بسلاح المال والنفط (غير الدائم) ودغدغة مشاعرها بالانتصار الموهوم على الاتحاد السوفياتي في أفغانستان بواسطة «القاعدة» و«الأفغان العرب»، حيث إن النصر والأرباح كانت في جيوب أميركا وحلف «الناطو»، وحالها كما يفرح المشجعون العرب للنادي الرياضية الأوروبية ويتقبلون التهاني ويتحدثون بلغة «انتصرنا.. وهزمناكم»، وهم لا ناقة لهم ولا جمل في المباريات، كذلك السعودية لا ناقة لها ولا جمل في أرباح الانتصارات الأميركية سوى تمويلها وتأمين الغطاء الإسلامي والعربي، لإضفاء المشروعية الكاذبة عليها.

لقد فشلت السعودية في العراق بعدما مولت مع الخليج حرب صدام على إيران، وأمنت الشرعية لـ «عاصفة الصحراء»، لكنها لم ترث العراق، فثارت وأرسلت آلاف الانتحاريين و«داعش» وأخواتها، ورسبت في العراق.. ثم انتقلت إلى اليمن، فأخذت منه كل ما تريد لإضفاء شرعية على استيلائها على الأرض اليمنية، واستغلال موارده واستعباده وليس استعمار، لكن طمعها واستخفافها باليمن قلب عليها الطاوله، فخسرت اليمن وهبتها، واستعاد اليمنيون حريتهم وهم على طريق استعادة الاستقلال، ورسبت السعودية في اليمن أيضاً.

بدأت أحلام السعودية في بلاد الشام، حيث تتصارع عقانديا مع علماء بلاد الشام، الذين يمثلون تاريخياً الثقل العلماني، بالإضافة إلى الأزهر، مع محاولة كسر العقدة النفسية من سورية التي لم يستطع الخليجيون شراءها، وبقيت حصراً في عيونهم.. ففعلت السعودية أكثر مما تستطيع، ولم تترك وسيلة شرعية ولا دينية أو أخلاقية إلا واستعملتها، ومع ذلك رسبت السعودية في سورية أيضاً وأيضاً.

أرسلت السعودية رسالتها المتوحشين

## السيد نصر الله.. والكلام الفلسطيني الفصل

الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، خصوصاً في لبنان، كان على موعد مع الإطالة المتلفزة للسيد حسن نصر الله: الأمين العام لحزب الله، والتي خصصها للحديث حول جريمة التفجير الإرهابي المزدوج الذي أصاب منطقة برج البراجنة، وذهب ضحيته عشرات الشهداء والجرحى، من بينهم أطفال ونساء لبنانيون وفلسطينيون وسوريون.. كيف لا وجميعهم كان خلال أيام ما قبل الكلمة الفصل لقائد المقاومة، أسرى الشائعات التي تلاحقهم منذ الدقائق الأولى للجريمة النكراء: أن من بين الإرهابيين الانتحاريين من الجنسية الفلسطينية.. شائعات ساهمت في تأجيجها مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض الإعلام اللبناني المغرض، الذي حبك القمص وفبرك المعلومات التي لا سند حقيقي لها.

مساء السبت الرابع عشر من الشهر الجاري، نطق الحكيم صاحب الأخلاق الرفيعة والضمير الحاضر أبداً، بكلامه الفصل، وأضعا حداً نهائياً لتأويلات وشائعات أصحاب السوء، قاطعاً بقوله «أن يكون أحد الانتحاريين أو من بين الموقوفين أي فلسطيني»، ومنبهاً أن «من أهداف التفجير الذي استهدف برج البراجنة وتمير أسماء مفترضة للانتحاريين، إحداث فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين، وبين أهالي الضاحية ومخيم برج البراجنة، ولاحقاً المخيمات الفلسطينية»، داعياً لتعطيل الأهداف التي يسعى إليها المعتدي، سواء أكان إسرائيلياً أو تكفيرياً، وهناك من يريد تحويل الشعب الفلسطيني إلى عدو.. فالفلسطينيون إخواننا ولهم نفس قضيتنا وهم يحاربون الاحتلال الصهيوني».

جاء كلام سماحته برداً وسلاماً على قلوب الجميع، من هم في مخيم برج البراجنة، ومن في جواره من الأشقاء اللبنانيين، وإن أنهى سماحته اللغظ الذي دار عن دور للفلسطينيين في الجريمة، لكنه طالب فضائلهم أن يبذلوا الجهود من أجل منع تسلل أي من الإرهابيين كي لا يتخذوا من المخيمات ملاذاً ينفذون جرائمهم في المناطق اللبنانية المجاورة للمخيمات، ودعا في المقابل الدولة اللبنانية إلى مقاربة جديدة لأوضاع الفلسطينيين في لبنان، بعيدة عن المقاربة الأمنية.

رامز مصطفى

لقد صُغت فرنسا من أميركا بيد «داعش»، وإذا لم تصمت السعودية والإفلاق عن بهلوانيات «الجبير»، فلتنتهياً لصفعة أميركية كبرى بيد «داعش» أو انقلاب داخل العائلة المالكة بقيادة محمد بن نايف، الذي «يكن» بانتظار «قنص» محمد بن سلمان الذي يبالغ في الاستعراض السياسي والعسكري بشكل انفعالي ومراهق.

السعودية من فشل إلى فشل، ومن خيبة إلى أخرى، وندف نحن والعالم الثمن من الضحايا الأبرياء، وآخرهم شهداء برج البراجنة ومدينة الصدر في العراق، والضحايا الفرنسيون الذين قبض هولاند «ديتهم» وثمانهم سلفاً بصفقة العشر مليارات يورو.

هل تستيقظ السعودية من أحلام العظمة وتتواضع فترتاح وترتكنا، داعين لها بالتعقل والهداية كشقيقة؟

د. نسيب حطيط

النسوي الإيراني، وخسرت الرهان، لكن ربحت فرنسا المليارات، ثم أعادت الكرة مرة ثانية في مؤتمر فيينا حول سورية وقبض الفرنسي الأثمان، ولم يدعه الأميركي أن ينجح، ثم بدأ بتأديبه عبر الإيعاز لـ «داعش» بضرب باريس، لأن أميركا لن تسمح لفرنسا بسرقة أموال السعودية كمشرك مضارب، ولن تسمح لفرنسا أن تعرقل مشروعها الحالي لبدأية الحل السياسي في سورية والمنطقة لتقليل خسائرها بعد الدخول الروسي والتحصير الصيني للعب دور دولي وصمود محور المقاومة، فكل تأخير لتوقيع التسوية ستدفع أميركا من رصيدها الاستراتيجي، خصوصاً أن من راهنت عليه من أدواتها الخليجيين وما سمي التكفيريين والمعارضة السورية فشلوا في إسقاط النظام السوري، ولا بد هنا من قراءة الموقف القطري الذي بدأ بالتراجع وعدم الظهور على مسرح الأحداث منذ شهرين أو أكثر، وهو مؤشر على السياسة الأميركية في المنطقة.

### المراقبون: إذا لم تهدأ السعودية وتخضع للأوامر.. فلتنتهياً لصفعة أميركية بيد «داعش» على غرار صفقة فرنسا

إلى كل العالم، ينشرون الوهابية كمنظومة للتكفير والقتل والاعتصاب، واشترت ضمان أميركا والغرب، وفي مقدمتهم فرنسا - هولاند الذي استمتع ببيع المواقف السياسية مقابل صفقات السلاح والاستثمارات بمليارات الدولارات واليورو، وراهن السعودية على الحصان الفرنسي لإفشال الاتفاق

## الانتفاضة.. ومحاولات تشويه صورة الفلسطينيين

هوية منفذها مباشرة بعد العملية الانتحارية، بهدف استغلال ردات الفعل لضرب العلاقة بين الفلسطينيين واللبنانيين، خصوصاً أن مخيم برج البراجنة يبعد عدة أمتار عن مكان التفجير الإرهابي، لكن الوعي لدى الأهالي والقيادات من الطرفين عطل هذه الأهداف الخبيثة، وحتى لو كان منفذا العملية فلسطينيين، فهناك ما يكفي من المسؤولية لدى الطرفين لمواجهة تلك المحاولات الفتوية، وضرب الثوابت والعلاقات المتينة بين الشعبين الشقيقين.

بسبب صموده ومواجهته كل محاولات زجه في أي صراع غير صراعه مع العدو الصهيوني، مما يشير في كثير من الأحيان إلى علاقة بين التنظيم الإرهابي والصهاينة في العمل على تحويل الفلسطيني من رمز أممي ومناضل وطني إلى عدو لدى شعوب المنطقة، كما أكد السيد حسن نصرالله أكثر من مرة، تمهيداً للتخلص منه بأي طريقة، وبالتالي القضاء على مسألة اللاجئين وحق العودة، وهذا ما يفسر سرعة تنظيم «داعش» الإشارة إلى إحقاق الفلسطينيين في تفجير برج البراجنة، والإعلان عن

الفلسطيني وتحويله إلى إرهابي في الكثير من المرات، لكنهم فشلوا في ذلك دائماً، فقد تحولت الكوفية الفلسطينية إلى أيقونة تجول العالم رمزاً لمقاومة المحتل، ثم عدوا إلى ضرب العلاقة بين الفلسطينيين وأخيه اللبناني أكثر من مرة؛ قبل وخلال وبعد الحرب الأهلية في لبنان، والتي كان الصهاينة لاعباً أساسياً في إدارة نزاعاتها، وهنا نجحوا أحياناً وأخفقوا معظم الأحيان.

تقاطع هذه المحاولات اليوم مع سياسة تنظيم «داعش» في محاولاته تشويه صورة الفلسطيني،

اتخذت المواجهة مع العدو الصهيوني خلال 67 عاماً أشكالاً عديدة، فالصهاينة لم يغتصبوا الأرض ويرتكبوا المجازر ويهجروا الناس فقط، بل عملوا على محاولات تغيير الثقافة والجغرافيا والتاريخ والحضارة والمفاهيم، وتشويه الوعي لدى الأجيال الفلسطينية والعربية. فقد هودوا الكثير من أسماء القرى والمدن والشوارع والطرق في القدس وأراضي الـ 48، بالإضافة إلى طمس الثقافة العربية والإسلامية في العديد من الأماكن.

كما عملوا على تشويه صورة المجاهد

## الكلمة الفصل: وَأد الفتنة

وقعت الجريمة الكبرى في بلدة برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية، واستطاع الخفافيش الظلاميون ارتكاب جريمتهم وسط سوق تجاري يمتد مسافة كيلو متر في شارع ذي كثافة سكانية من اللبنانيين والفلسطينيين، ويتميز بعلاقات طيبة بين اللبنانيين أنفسهم من مختلف الطوائف، ومع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيم برج البراجنة، وهناك العديد من حالات المصاهرة وصلت الرجم منذ العام 1948. إلا أن الجريمة الأكبر التي سعى إليها من خطط ونفذ من عصابات «داعش»، هي الفتنة بين أهالي بلدة برج البراجنة وسكان المخيم، ولهذا دس السم في البيان الأول لتبني العملية الإجرامية ونشر أسماء المنفذين، والإشارة إلى أنهم فلسطينيون، وهذه تعد سابقة في ما يسمى أدبيات هذه العصابات، ليتبين لاحقاً أن الفلسطينيين قتلوا في سورية منذ سنتين، ولا علاقة لأي فلسطيني بهذه العملية الإجرامية، والهدف الواضح كان إثارة مشاعر الغضب لدى ذوي الضحايا، وجرحهم إلى رذات فعل انتقامية، لكن ما حصل هو العكس تماماً، وأثبت جمهور المقاومة وأهل الضاحية مجتمعين أنهم يتحلون بوعي وثقافة إسلامية راقية، وثقة بقيادتهم الحكيمة، ورفعت بعيد الانفجارين يافطة تدل على قدر عال من المسؤولية الأخلاقية والوطنية والقومية، قال فيها حزب الله كلمته الفاصلة: «سبقى مع فلسطين مهما فعلتم»، لتأتي بعد يومين إطلاقة سماحة أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله وتوجه الضربة القاضية على الفتنة وأصحابها، والتي أرادوا من خلالها وأهمين تحقيق هدفين: الأول، قتل أكبر عدد ممكن من المصلين والمدنيين الأبرياء من رواد السوق، وهذا تحقق جزئياً، والهدف الثاني إيقاع الفتنة بين مخيم برج البراجنة والجوار، وهذا لم يحصل ولن يحصل، وعلى الجميع الوقوف صفاً واحداً ضد هذا الطاعون الأسود الذي لا يفرق بين سني وشيعي وبين عربي وعربي، هذا ما فهمه الفلسطينيون من كلمة سماحة السيد نصرالله.

جعفر سليم

# الدرس الفرنسي: الإرهاب وسيلة غبية



الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند عقب المؤتمر الصحفي إثر تفجيرات باريس

تتسارع التطورات الميدانية والسياسية المرتبطة بالنزاع السوري، خصوصاً بعدما ضرب الإرهاب فرنسا، والطائرة الروسية وبرج البراجنة في لبنان، ولو أن أحداً من الدول الكبرى لم يكن ليهمه مصير اللبنانيين وحياتهم وأمنهم لو لم تضرب باريس، وكأن حياة الرجل الغربي الأبيض أغلى ثمناً وأكثر قيمة من حياة أهل الشرق أصحاب السحنة السمراء القاطنين في هذه البقعة الملتهبة من الأرض.

ولعل من المفيد في خضم الحديث عن تنامي الإرهاب وانتشاره في العالم، أن يتم الحديث عن نواة ونشأة صناعة الموت هذه، واستخدامها كوسيلة غربية، منذ أفغانستان في الثمانينات من القرن العشرين، ولغاية سورية والعراق وكافة العالم العربي اليوم. وبحسب هيلاري كلينتون في أحد جلسات الاستماع أمام الكونغرس، أنشأ الأميركيون «القاعدة» بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، التي كانت مهمتها تأمين الجهاديين العقائديين، وعلى الولايات المتحدة مهمة التدريب والإمداد بالسلاح، والمساعدة العسكرية واللوجستية. وبالفعل، نجحت الخطة الأميركية، وبالتضافر مع عدد من العوامل المرتبطة بالتاريخ والجغرافيا والديمقراطية الأفغانية، في إغراق الاتحاد السوفياتي في المستنقع الأفغاني وخروجه بهزيمة عسكرية، إلى أن بدأت «القاعدة» تشعر بغائض قوة وسيطرتها على دولة كاملة في آسيا الوسطى، فانقلبت على صانعها وضربت أهدافاً أميركية في أماكن عدة من العالم، تم تدميرها بحادثة 11 أيلول 2001.

انطلاقاً مما تقدم، ومن نجاح «القاعدة» في أفغانستان في المرحلة الأولى، هل يمكن للإرهاب ضد المدنيين أن يعتبر وسيلة ناجحة في الحرب؟ تشير المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية، وهي المعتمدة بقوة لدى الدول كافة، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، إلى أن الحكم على الظواهر السياسية يكون بمدى تحقيقها للنتائج المتوخاة منها، وليس بأخلاقيتها أو تطابقها مع المبادئ الإنسانية، لذا فإن الإرهاب ضد المدنيين كوسيلة يجب أن يحكم عليه من خلال تحقيقه للنتائج المطلوبة.

في البداية، حقق الأميركيون أهدافهم من إنشاء «القاعدة» في أفغانستان،

وتدمي المجتمعات العربية كافة؛ من المغرب العربي إلى مشرقه. في بداية هذه المرحلة استفاد المحرضون والممولون من الفوضى والدمار في سورية للاختراق ومحاولة تقويض أسس الدولة السورية، لكن النتائج الحقيقية والفعلية للإرهاب ضد المدنيين وبعد سنوات خمس من الموت، لا تشير إلى نتائج ملموسة في انهيار النظام، أو في دفع المقاومة اللبنانية إلى الانسحاب من سورية على وقع الضربات الإرهابية في بيئتها الحاضنة في بيروت، ولم تؤد إلى انهيار مصر أو تونس أو غيرها.

واليوم، انتقل الإرهاب المدرك أن أيام استخدامه كوسيلة باتت معدودة، وأن مشغليه ومموليه سيتخلسون عنه على طاولة المفاوضات في فيينا، إلى ضرب من اعتقدوا أنهم بمأمن منه، لاعتقادهم أن الخدمات الكبرى السياسية والإعلامية والعسكرية، والجسر الجوي الذي أمنوه من أوروبا إلى سورية، كافية لدفع خطر انتقامه عنهم، فكان 13 تشرين الثاني الدامي، والكلفة الفرنسية العالية من الضحايا الأبرياء.

د. ليلي نقولا

في المرحلة الثانية، استغل الأميركيون الإرهاب «القاعدي» وهجمات 11 أيلول لشحن حروب على كل من أفغانستان والعراق، وبعيداً عن «نظريات المؤامرة» التي تقول إن الأميركيين هم أنفسهم من أمر بشن تلك الهجمات لاستغلالها كذريعة، يمكن القول إن الإرهاب المتفلسف من الضوابط أضر بمن أنشأه ورياه ودرسه، ويمكن أن نذكر في هذا المجال أن المملكة العربية السعودية نفسها (مصدرة «الجهاديين» والفكر الذي يحفزهم) كانت قد تعرضت للإرهاب والتفجيرات الانتحارية في الداخل بين عامي 2008-2004، وهكذا يكون الحكم على النتيجة المحققة من الإرهاب كوسيلة بأنها سلبية. أما المرحلة الحديثة من الإرهاب المتفلسف، فهي نشوء «داعش» وقيامه بعمليات انتحارية ضد المدنيين في العراق، ثم إنشاء المجموعات الإرهابية الأخرى التي استغلها الغرب وبعض الدول الإقليمية لضرب أسس الدولة السورية وتركيع النظام السوري للوصول إلى انهياره، والتي تمددت لتضرب في لبنان

الفرنسيون يدفعون ثمناً باهظاً لوسيلة اعتقدوا أن تجربتها سهلة.. ليتبين أن كلفتها أعلى بكثير من النتائج المحققة

لكن «التنظيم» في ذلك الوقت لم يكن إرهاباً معولماً متفلسفاً من كل ضوابط، بل كان أقرب إلى المجموعات المسلحة التي تمارس قتال العصابات ضد جيش نظامي، وهي وسيلة ما زالت تستخدم وأثبتت نجاعتها في الحروب اللامتماثلة، ولا يمكن اعتبارها إرهاباً، كونها تتخذ العسكريين هدفاً لها، بل إن الإرهاب المقصود هو الذي يتخذ المدنيين هدفاً له.

الأميركية سحب البساط من تحت الانتفاضة؛ فقد فشل وزير الخارجية الأميركي في محاصرتها عندما صورها وكأنها قضية الأقصى فقط، متجاهلاً كونها في الأساس قضية أرض واحتلال واستيطان، وحقوق وطنية اعترف العالم كله بها. الانتفاضة مستمرة، والرهان دائماً على وعي الشعوب العربية وقدرتها على إعادة إنتاج وتوحيد نضالاتها وتوجيهها إلى قضية العرب.. فلسطين.

سامر السيلوي

اللافت أن ذلك يأتي ونحن نشهد على ملحة بطولية وانتفاضة مجيدة يقودها الشباب الفلسطيني في القدس وقرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة، ضد محاولات فرض تقسيم القدس وتهويدها والتوسع الاستيطاني وتفاقم عدوان المستوطنين، وفشل الصهاينة في وقفها أو تشويهاها، فقد أثبتت الانتفاضة أن الشباب الفلسطيني قادر على الثورة على الظلم وأخذ زمام المبادرة، ولم تنجح كل المحاولات في وقف ذلك، لاسيما محاولات الكيان الصهيوني تشويه صورة الفلسطيني، ومحاولات الولايات المتحدة



## النهوض الروسي فرصة عربية

لا ترسم الدول سياساتها، تحديداً تلك التي تستحق أن تكون دولاً، باعتبارها جمعيات خيرية، أو شركات استثمارية، بل تنطلق من ثوابت الحفاظ على مصالح شعبها وأمنه ورفاهيته وسيادته على أرضه، ومن هذا المنطلق تتقاطع مصالح الدول، وتصل إلى حد التحالف، أو تتناقض لتصل إلى إعلان الحرب.

هذه البديهية لا تعمل بها بعض الأنظمة العربية، ليس لأنها متخلفة فقط ولم تسمع بها، بل لأن سياساتها ترسم لخدمة مصالح الدول الكبرى التي تديرها وتوجهها: تلك الدول التي لها كان لها اليد الطولى في صناعة تلك الأنظمة، وفي تأمين استثماراتها كحارس لمصالح الدولة الراعية، وخادم لسياساتها، حتى لو تناقض ذلك مع المصالح الوطنية لشعوب تلك الأنظمة، وهو ما نراه في وقاحة بعض الأنظمة العربية في انفتاحها وتنسيقها وتنشيط علاقاتها مع العدو «الإسرائيلي»، وفي تجاهلها العملي لما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني المظلوم منذ وعد بلفور، الذي تواطأ معه بعض الحكام العرب في الموافقة حينه لـ «إعطاء فلسطين لتكون وطناً لليهود المساكين».

منذ زرع هذا الكيان الغريب في فلسطين، باتت كل أسباب القوة والمنعة والتقدم والحداثة ممنوعة على العرب، بل حتى الديمقراطية الحقيقية، حتى لا يشكلوا خطراً على وجوده واستمراره، ومارس الغرب بتعدد وجوهه الاستعمارية، فرنسية كانت أو إنكليزية أو أميركية، شتى أنواع السيطرة والقمع والتخريب في مجتمعاتنا العربية، وكانت آخر «إبداعاتهم» صناعة قوى التكفير التي تدعى الإسلام، لكنها تمارس مهمة تدمير وتفكيك الدول



العاهل السعودي والرئيس الروسي خلال إحدى جلسات قمة مجموعة الدول العشرين في انطاليا

عام 2017، يدرك أن النهوض الروسي هو قرار جدي لا رجعة عنه، حتى أن السفير الروسي في بيروت: الكسندر زاسبيكين، مرر في أحد اللقاءات السياسية قولاً غاب عن ألسنة الروس لعقود، عندما قال: «نحن في طليعة العالم في القوة العسكرية».

وحسب المعلومات، فإن الروس الذين يعتبرون أن أميركا والغرب «كسروا كل الخطوط الحمر معهم»، يحضرون للإعلان خلال أشهر قليلة عن إنشاء اسطولهم الخامس المخصص للبحر المتوسط، وسيضم أربع عشرة سفينة وغواصة، وهم يؤكدون في كل مناسبة أن القرار الروسي هو حماية سورية ودول المشرق من الحروب الطائفية والإثنية الهادفة إلى تفكيك مجتمعاتها، كما دعوا ويدعون إلى عودة مصر إلى ممارسة دورها العربي وفي المنطقة، وإلى إعادة التعاون السوري - المصري على أوسع مدام، وهو ما يتنازلمس الكثير من معالمه، خصوصاً أن البلدين يحاربان عدواً واحداً. ومن يتابع المواقف الروسية في لقاءات فيينا، يدرك صلابة هذه المواقف التي فرضت على الأميركي أن يقر بأن التغيير في سورية هو من صلاحيات الشعب السوري وليس بفعل القرارات الخارجية.

يحلسو للسفير زاسبيكين القول إن قوة روسيا الحالية التي تتفوق فيها على الغرب هي «الأخلاق»، فهي تسعى لإقامة «نظام عالمي أكثر عدالة»، وبين التصدي لمشاريع التقسيم والتفتيت التي يتعرض لها العرب، والسعي لإقامة نظام عالمي عادل، تكمن المصالح الحقيقية للعرب، ويكون النهوض الروسي فرصة عربية حقيقية علينا ألا نفوتها.

عدنان الساحلي

معظم العرب المستهدفين بالمشروع التكفيري واشتباكهم مع أدواته، فرصة للعودة إلى المنطقة، والإعلان منها، بالنار، عن هدفين: الأول، أفول الأحادية الدولية، التي احتكرت فيها الولايات المتحدة قيادة العالم في العقود الأربعة الماضية، والثاني، شن حرب على القوى التكفيرية، التي صنعها الأميركيون لقتال السوفييات في أفغانستان، ويحضرونها لتكون «حصان طروادة» في خدمة مشروعهم لتفكيك «الاتحاد الروسي»، بعد أن نجحوا سابقاً في تفكيك الاتحاد السوفياتي، وهناك كلام روسي واضح بأن هذا النهوض الروسي لن يتوقف، وسيستمر ليعيد التوازن إلى القرار العالمي، ومن يقرأ برنامج التسليح الروسي لإيران بأنظمة الدفاع الجوي المتطور (أس - 300) هذا العام، وللصين بنظام (أس - 400) الأكثر تطوراً

خارجية فرنسا السابق: من أن التخطيط للعدوان على سورية قائم لأنها تعادي «إسرائيل». وتلفت أوساط مراقبة إلى حقيقة سبى عنها كثيرون بفعل ضغط الأحداث، وهي أن هجمة القوى التكفيرية المصنعة أميركياً تقتصر على الدول ذات الأنظمة الجمهورية التي لديها تجارب انتخابية وديمقراطية، وإن كانت قاصرة، وتهدف إلى تفكيك تلك الدول ودفعها قروناً إلى الخلف، في سياق لا يمكن له إلا أن يكون من تخطيط وتوجيه صهيونيين، دمر وخرب حتى الآن ليبيا واليمن والعراق وسورية، ويهدد مصر ولبنان وتونس والجزائر، ودولاً أخرى، بعد أن قسم السودان. ولأن الدول تحكها المصالح، وجد الروس: ورثة الاتحاد السوفياتي، في صمود سورية تحديداً، وفي تصدي

من يقرأ برنامج التسليح الروسي لإيران والصين يدرك أن النهوض الروسي قرار جدي لا رجعة عنه

والمجتمعات العربية والإسلامية نيابة عن الجيوش الأميركية والغربية، وبما يتكفل بضرب كل القوى التي لم تخضع للأوامر الأميركية: بالتخلي عن القضية الفلسطينية، والاعتراف بالكيان الصهيوني الذي يحتل ويستوطن فلسطين، وهذا ما اعترف به وزير

## الجمعيات البيروتية تنوّه بمواقف دريان تجاه فلسطين



المفتي دريان مستقبلاً وفد الجمعيات البيروتية في دار الفتوى

نوهه بالمواقف التي يتخذها المفتي في قضايا الأمة العربية والإسلامية، خصوصاً دعم قضية فلسطين والشعب الفلسطيني، في ظل تأكيد سماحته أن الواجب الديني والأخلاقي والإسلامي والوطني والقومي هو دعم فلسطين حتى تحريرها.

الوطنية والإسلامية، وعلى أهمية دعم رئيس الحكومة تمام سلام، منوهاً بمواقفه.

ثم تحدث رئيس «رابطة أبناء بيروت»: الحاج محمد الفيل، الذي طالب سماحته بالسعي لدى المعنيين في بناء المؤسسات الإسلامية، كما

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وفداً من الجمعيات والروابط البيروتية في دار الفتوى، حيث ضم الوفد كلاً من «جمعية شباب عائشة بكار» و«جمعية النجوم للشباب والرياضة»، و«المجلس الثقافي الإنمائي لمدينة بيروت» و«مجلس أمناء العاصمة»، و«الهيئة الاجتماعية اللبنانية» و«جهاز الإنقاذ المدني»، و«مؤسسة رعاية الأسرة المسلمة» و«لجنة أهالي برج أبي حيدر»، و«تجمع شباب طريق الجديدة» و«لجنة منطقة العرب - قسص الخيرية»، إضافة إلى «رابطة أبناء بيروت».

الحاج أحمد مبارك تحدث باسم الوفد، مؤكداً على مواقف الجمعيات والروابط البيروتية ودعمها المطلق لمواقف المفتي في كل القضايا

## جبري يستقبل خميدي وأفندي يوسف



الشيخ جبري مستقبلاً السفير الأندونيسي ونائب رئيس جمعية نهضة العلماء الأندونيسية

استقبل الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، سفير أندونيسيا في لبنان: أحمد خازم خميدي، ونائب رئيس مجلس العلماء الأندونيسي، نائب رئيس جمعية نهضة العلماء: الشيخ د. سلامات أفندي يوسف، ووفداً من الجمعية في مجمع كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية - بيروت، وتم عرض آخر التطورات على الصعيدين العربي والإسلامي.



## زاسبيكين: المظلة الأمنية الدولية على لبنان مستمرة وطرح نصرالله التسوية الشاملة بداية حل



كشفت التفجيرات الأخيرة أن وعي روسيا لمشاكل العالم والشرق الأوسط لا يعود إلى قلة وعي قادة الدول الأخرى، بل لوجود سياسيين أحرار جديدين يعملون لمصلحة مواطنيهم، ويسعون لتلافي الإرهاب المتفشي في العالم بخطوات فعلية على الأرض للحد منه.

بعد سقوط الطائرة الروسية بعمل إرهابي فوق سيناء، وتوالي الأعمال الإرهابية في فرنسا وغيرها من المناطق، هل تنجح وجهة نظر موسكو في مؤتمر فيينا لإنهاء حالة «الجنون» في سورية، أم أن الكباش الدولي - الإقليمي على سورية سيستمر؟ في 2001 أعلنت الولايات المتحدة حربها على الإرهاب، لكن بعد مضي سنوات على أحداث 11 أيلول، تفشى الإرهاب بدل انحساره؛ في أفغانستان والعراق وسورية وليبيا واليمن.. وخلاياها النائمة تكاد تنتشر في كل بقعة من العالم، ليبقى السؤال: من وراء تمويل هذه الخلايا الإرهابية التكفيرية؟ وكيف تحصل التحويلات المالية؟

عن سياسة روسيا في الشرق الأوسط، وحربها على الإرهاب، ورؤيتها إلى العالم، حاورت جريدة «الثبات» السفير الروسي في لبنان: الكسندر زاسبيكين، وإليك أبرز ما جاء:

برأي السفير الروسي الكسندر زاسبيكين، الأحداث السياسية تتطور بسرعة، كما المشهد السياسي والدبلوماسي في العالم، ولهذا السبب يتابع الكرملين ووزارتنا الخارجية والدفاع الروسيان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن كثب كل شاردة تتعلق بالأحداث السورية والعالم

### مواقف

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية استنكر تفجيرات برج البراجنة وباريس، مؤكداً أن هذه الأفعال الإجرامية لا تمت إلى الإسلام بصلة، وهي بعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية والدينية، داعياً الحكومة الفرنسية والدول التي تدعم المجموعات الإجرامية لمراجعة مواقفها ووقف دعمها والتنسيق مع الدول التي تحارب الإرهاب.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، رأى أن الإرهاب الذي ضرب فرنسا وأمكنة أخرى في العالم لا يمكن القضاء عليه إلا باجتثاث جذوره الفكرية، وإنهاء دعواته الإلغائية، التي تكفر الآخر.

■ تجمع العلماء المسلمين استنكر التصرفات المسيئة التي حصلت في ملعب صيدا البلدي،

بعد تهديدات «داعش» الإرهابية. وجهة نظر موسكو للقضايا الدولية والإقليمية واضحة حول مؤتمر فيينا، والتقارب الروسي - الأميركي لا بد منه، وهو أفضل من قبل. في فيينا، التنسيق السياسي لإنهاء أزمة سورية بدأ، أما التنسيق الأمني فدونه عقبات؛ تماماً كبعث الملفات المتعلقة بالشأن السوري المرحلة إلى الجولات الدبلوماسية الجديدة. ويقول: ميدانياً، لن يحصل تبدل كبير في تصرفات الأطراف المؤثرة في سورية، لكن كل فريق يعمل في حدود معينة، إلا أن التقدم السياسي مؤكد.

يستنكر زاسبيكين العمل الإرهابي الذي ضرب بيروت ثم باريس، ويشير إلى البرقية الصادرة من الرئيس الروسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، لتأكيد عزم موسكو المضي في محاربة الإرهاب، ويلفت إلى التريث في التعليق على

بعض المواضيع بهدف التأني؛ كما حصل بخصوص الطائرة الروسية التي سقطت فوق سيناء، رغم أخذ كافة الإجراءات والتدابير الاحترازية.

سألنا السفير زاسبيكين عن تبدل موقف روسيا مع بداية الطلعات الجوية

**زاسبيكين: ميدانياً لن يحصل تبدل كبير وكل فريق يعمل في حدود معينة.. لكن التقدم السياسي مؤكد**

والتي تخللتها عبارات مذهبية مشجوبة ومموجة تعتبر إساءة لكل مواطن في لبنان وليس لأهل صيدا فحسب، ولكل مسلم مهما كان مذهبه، داعياً لاتخاذ العقوبات اللازمة بحق النوادي التي تعمل جمهورها على هكذا أعمال، ومنع الجمهور من حضور مباريات أخرى.

■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، استنكر ما حدث إثر مباراة كرة القدم على أرض ملعب بلدية صيدا، والمشاهد التي أشعلت الفتنة موجبة الحديث الطائفي، مؤكداً أن صيدا هي بوابة الجنوب وعاصمة المقاومة، وليس من شأن تلك الأعمال الطفولية كهذه أن تضر بالعلاقة بين صيدا والجنوب، وأهمية تحصين الداخل اللبناني والوحدة الوطنية.

وقصفها لجميع المنظمات الإرهابية، على اعتبار عدم وجود منظمات معتدلة، إلى حديث لاحق عن وجود تنسيق مع «الجيش السوري الحر»، يرد: ميدانياً، قبل التدخل الروسي لم نلاحظ تمييزاً بارزاً بين فصائل المعارضة، لكن مع تطور الأعمال ميدانياً، ومضي العملية السياسية سننتقل إلى التفاصيل، وهنا لا بد ليس على روسيا فقط بل العالم بأسره توضيح من هو إرهابي ومن هو غير إرهابي، وسنرى إمكانية التنسيق مع بعضها، وضمن هذا السياق جاء سؤال بوتين الشهير للرئيس بشار الأسد عن رأيه في إمكانية التعاون مع بعض المعارضة المسلحة، إن حاربوا الإرهاب.. يضيف زاسبيكين: ومع رد الأسد الإيجابي، كشفت وزارة الدفاع الروسية عن وجود تنسيق أمني مع بعض المجموعات المسلحة في سورية، وهذا التطور العملي قد يكون له شأن بإنتاج التسوية السياسية لإنجاحها.

يستذكر زاسبيكين رد روسيا على هذه الحملات بالقول: طلبنا من الأميركيين والمعارضين إبلاغنا عن أماكن المجموعات المسلحة المعتدلة كي لا يتم قصفها، أو ليحصل التعاون فيما بيننا، لكن لم يأتنا أي جواب حتى الآن وفق معلوماتي. إصدار روسيا على إصدار لائحة مشتركة بين الجميع، لتشكيل وفد موحد للمعارضة السورية، من شأنه تسهيل العملية السياسية في سورية، لأنه من دون وجود هذا التوازن الجدي، لا الحديث جدياً عن انتهاء للعمليات العسكرية في سورية.

وهل فشل أميركا في مواجهة الإرهاب منذ أحداث 11 أيلول، ونجاح روسيا مؤخراً في الحد منه في سورية، يعطي دفعاً لروسيا لتغيير النظام الدولي؟ يشير زاسبيكين إلى أن موقف موسكو واضح وثابت: نحن مقتنعون أن العالم يتوجه إلى «التعددية» من خلال تشكل عدة مراكز للقوى، المشكلة هنا هي في ضرورة تأمين التوازن أو التوازنات بين القوى الدولية، لأنه بعدمه، رغم وجود أكثر من طرف، قد نتجه إلى مزيد من الفوضى على المستوى الدولي. ما يحصل في العالم كله هو اتجاه إلى التعددية، من خلال النزاعات، والنزاع هو بين قطب يريد أن يبقى وحده متفرداً بالقرارات الدولية الفاعلة، وأقطاب أخرى تنمو موضوعياً، ولذلك روسيا لا تريد تغيير النظام الدولي والشرعية الدولية بقدر ما تريد أن تبقى الدول ذات سيادة، والمهم أن تكون المساواة على الصعيد الدولي بين الجميع، وشعارنا «الشراكة على قدر المساواة» قد ينهي الكثير من النزاعات في العالم، ولهذا السبب نحن نبذل الجهود من أجل إيجاد الحلول السياسية وإعادة الاستقرار في عدة مناطق في العالم، وفي الشرق الأوسط على سبيل المثال يتطلب تدخل القوى الدولية إيجابياً لترتيب الأوضاع الداخلية بين مختلف مكونات المجتمع

في سورية أو اليمن أو العراق، ليكون الاتفاق ثابتاً وقوياً.

### أوكرانيا

يربط زاسبيكين ما حصل في أوكرانيا بما يجري في الشرق الأوسط، ويقول: الأسلوب المعتمد هو نفسه، والمخرج السياسي أيضاً يبدأ بإيجاد تسوية سياسية من خلال «الحوار» بين سلطات كييف والمناطق الشرقية، وهذا الأمر هام، على أن يرافقه عمل إصلاحي يطال الدستور وغيره من المواضيع، يضيف زاسبيكين: عملياً، سلطات كييف ما زالت ترفض الحوار مع المناطق الشرقية، لكن الشيء الإيجابي هو السير بالهدنة، وهذا الأمر إيجابي جداً، لأنه تم سحب بعض أنواع الأسلحة عن خطوط التماس، ويردف: بانتظار العملية السياسية الشاملة، موسكو تشجع السير بالتسوية ضمن إطار وتحديات مباحثات قمة النورماندي.

### لبنان

فيما يتعلق بالمخاوف الأمنية في لبنان بعد تفجيري برج البراجنة، نسأل السفير الروسي عن فقدان بيروت للمظلة الأمنية الدولية والحفاظ على الاستقرار فيه، يقول زاسبيكين: وفق المعطيات التي نملكها، المظلة الدولية للحفظ على استقرار لبنان ما زالت على حالها، العمل الإرهابي نفذته «داعش»، والخرق الأمني يمكن أن يحصل في أية دولة. المتميز في الموضوع هو ووقوف كافة القوى السياسية اللبنانية ضد هذا العمل الإرهابي وإدانته، وهذا الموقف التضامني أمر جيد، رافقته حلحلة برلمانية بغية إيجاد حلول للمسائل السياسية الداخلية.. ويرأي، اقتراح أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله تسوية سياسية شاملة ممكنة بين اللبنانيين أنفسهم، كون الوضع الإقليمي والدولي ليس مكثراً جداً بمشاكل اللبنانيين، فالدول الكبرى مهتمة بنزاعات أخرى، ولهذا السبب أعول على اللبنانيين وقادتهم لعدم تفويت الفرصة واتخاذ قرار لبناني في هذا المجال، سيما أن رد «تيار المستقبل» وفريق «14 آذار» كان إيجابياً. وعن مسألة تسليم الجيش اللبناني في معركته ضد الإرهاب، نسأل عما إذا كان يوجد «فيتو» يمنع تسليم الجيش، يقول زاسبيكين: ليس ممنوعاً تسليم الجيش، السكل مهتم لكي يكون الجيش اللبناني قوياً وقادراً للحفاظ على الاستقرار والقضاء على الإرهاب.. وينهي حديثه متمنياً: من جهتنا، نتمنى ألا تكون هناك منافسة من هذا القبيل.. شخصياً لا أراها، لكن عملياً، لتمكين الجيش اللبناني كل طرف مسؤول أو جهة دولية مسؤولة عن تصرفاتها، ونحن كروسيا لدينا إرادة لدعم الجيش.

أجرى الحوار: بول باسيل



## الحياة بعد الطلاق.. سعادة أم معاناة؟



يواجه الزوجان مشاكل عديدة في حياتهما الزوجية، وفي بعض الحالات ينتهي بهما المطاف إلى الانفصال والطلاق، بسبب استحالة الحياة بينهما، ويكون الطلاق آخر خيار لهما.

تسود بعض المعتقدات الخاطئة عن الطلاق بين العديد من الأزواج، ناتجة عن الجهل بمدى خطورة هذه الخطوة على حياة كل من الزوجين، ولا يفهم المعنى الحقيقي للطلاق إلا من عاش هذه التجربة، فالحديث عن الطلاق نظرياً يختلف بشكل كبير عن معاشته بشكل عملي.

وفيما يلي مجموعة من الحقائق عن الطلاق، لا يفهمها سوى الأشخاص الذين مروا بهذه التجربة:

1. الطلاق ليس خياراً جيداً: لا يرغب أحد أن تنتهي حياته الزوجية بالانفصال، فالطلاق ليس خياراً مطروحاً دائماً في الحياة الزوجية، بل هو الخيار الأخير، والذي ينتهي بطبيعة الحال بتدمير الأسرة ونهاية العلاقة الزوجية.

2. الطلاق ليس نهاية للمشكلة: لا يجوز الاعتقاد بأن الطلاق يؤدي إلى نهاية المشكلة، فمعاناة الزوجين ستستمر حتى بعد انتهاء العلاقة بينهما، خصوصاً في حال وجود أطفال يجعلون التواصل بين الزوجين المطلقين أمراً لا بد منه من وقت إلى آخر.

3. يختلف الطلاق من حالة إلى أخرى: تختلف تبعات الطلاق من حالة إلى أخرى، كما أن القدرة على تجاوز هذه المحنة تختلف من شخص إلى آخر، فالبعض يحتاجون إلى أيام قليلة ليمضوا مجدداً في حياتهم، في حين أن

تأثير الطلاق على حياة البعض يمتد سنوات طويلة.

4. لا يمكن لأحد الزوجين إنقاذ الزواج لوحده: إذا أردت أن تنقذ حياتك الزوجية من الانهيار، فيجب أن تكون هناك رغبة من الطرفين بذلك، ولا يمكن لأحد الزوجين أن يمنع الطلاق إذا لم يكن هناك تعاون من الطرف الآخر لتحقيق ذلك.

5. المشاعر المختلطة بعد الطلاق: على الرغم من أن الطلاق هو خيار اتفق عليه الزوجان بعد أن استحالت حياتهما سوياً، إلا أن هذا لا يعني أنهما سيكونان سعيدين بهذا الخيار، بل ستسيطر عليهما مشاعر مختلطة بعد الطلاق: من الحزن تارة، والغضب والتوتر تورا.

6. الحياة تبدأ بعد الطلاق: هذا ما يعتقد

به البعض، خصوصاً إذا كان يمر في حالة من المعاناة الشديدة، معتبراً اعتقاده دعوة لبداية جديدة، خصوصاً أنه قد يكون الانفصال بعد زواج هو الحل الوحيد له، فالطلاق ليس شراً مستطيراً، ولا هو نهاية الكون.

7. يمكن إنهاء العلاقة بشكل ودي: من غير الضروري أن يخوض الزوجان

معركة قانونية للوصول إلى الطلاق، فالزواج حدث بالأساس بشكل ودي دون أن يكره عليه أي من الطرفين، وكذلك الطلاق يمكن أن يتم بنفس الأسلوب، بعد أن يتفق الطرفان على الترتيبات الخاصة لما بعد الانفصال.

8. الطلاق يختلف عن إنهاء علاقة عابرة: على الرغم من أن البعض يشعرون بالحزن والضيق بعد الانفصال عن شخص ربطتهم به علاقة حب عابرة، إلا أن الطلاق أمر مختلف تماماً، وتترتب عليه آثار عديدة يجب أن يكون الطرفان مستعدين لمواجهتها.

9. الطلاق يشبه الوفاة: يشبه البعض الطلاق بحالة وفاة في الأسرة، فهو نهاية لعلاقة بدأت بالعديد من الوعود والآمال والمخططات للمستقبل، وعند وقوع الطلاق تذهب جميع هذه الأحلام أدراج الرياح.

10. الطلاق ليس أمراً معيباً: يسود الاعتقاد في بعض المجتمعات أن الطلاق أمر يبعث على الخجل، خصوصاً بالنسبة إلى النساء، ويسبب هذا الاعتقاد معاناة إضافية للزوجين، ومن الضروري النظر إلى الأمر بشكل أكثر واقعية، حيث إن الطلاق هو نتيجة طبيعية لعلاقة فاشلة لم يكتب لها النجاح لأسباب عديدة.

في الختام، إنهاء الزواج ليس بالأمر السهل، ومهما بلغ مدى سوء العلاقة بين الزوجين، يبقى الطلاق خياراً سيئاً، فهو ينطوي على تدمير حياة أسرة بالكامل، وينعكس على حياة الزوجين والأبناء لوقت طويل.

ريم الخياط

### فَن الإتيكيت

#### لباقات الرسائل الإلكترونية

التحية والخاتمة: تأكدي أن الرسالة الإلكترونية التي ترغبين بإرسالها تتضمن تحية مهذبة، وتنتهي بخاتمة شكر. كما يتوجب التأكد من أن الأسماء المذكورة في هذه الرسالة مكتوبة بشكل صحيح، منعاً لأي التباس.

التدقيق والتصحيح: عليك التدقيق أكثر من مرة في الرسالة التي ترغبين بإرسالها: لناحية خلو النص من الأخطاء الإملائية أو المطبعية. التفاصيل الكاملة: تأكدي من وجود كامل التفاصيل والمعلومات الضرورية في طلبك، فضلاً عن احتواء نص الرسالة الإلكترونية على جمل واضحة ومفهومة، بعيداً من التعقيد والكلمات الملتبسة المعاني.

الطلب والشكر: من المهم جداً أن تدركي أهمية الرقي في التواصل واحترام أصول العلاقات والمخاطبة: فإذا كانت الرسالة الإلكترونية تحتوي على طلب ما من شخص معين، فعليك أن تكتبي في البداية: «من فضلك»، أو «رجاء»، وفي النهاية كلمة «شكراً».

أصول المرفقات: في حال تضمنت الرسالة الإلكترونية مرفقات، عليك التأكد من أن الملف

الذي ترغبين بإرساله في الرسالة لا يتطلب وقتاً طويلاً لتحميله، وبالتالي من المهم جداً عدم إرسال أي ملف كبير الحجم أو لافت، بل قومي بتصغيره من خلال إحدى برامج الضغط الشهيرة كـ «ZIP»، أو اللجوء إلى موقع «WE TRANSFER»، لرفع الملفات عليه ثم إرساله.

إياك وعلامات الاستفهام: تجنبي تضمين رسالتك الإلكترونية علامات استفهام أو تعجب إلى جانب بعضها، لأنها تدل على عدم المهنية. الاسم الحقيقي: لا تقومي أبداً بكتابة اسم مستعار أو «اسم دلع» في البريد الإلكتروني لأي شخص تقومين بإرسالته.

الرد على الرسالة: تأكدي من ردك على كل الرسائل الإلكترونية التي تتلقينها، حتى ولو بكلمات بسيطة، أو كلمة شكراً.

شكل الرسالة: حافظي على تنظيم الرسالة الإلكترونية بشكل بسيط، من خلال تقسيمها إلى هيئة فقرات، وفي حال رغبت في التركيز على نقطة أو نقاط معينة في الرسالة، اكتبها بخط عريض، وابتعدي عن الخطوط غير التقليدية والخلفيات الملونة: حافظاً على المهنية والجدية.

### أنتِ وطفلك



#### زراعة حب القرآن الكريم (5/4)

حضيّه على إمامة المصلين: ويمكن للأُم أن تفعل ذلك كذلك مع طفلها في بيتها، فيؤم الأطفال بعضهم بعضاً، وبالتناوب، أو حتى الكبار، خصوصاً في صلوات نوافل.

أشركيه في الحلقة المنزلية: اجتمع الأسرة لقراءة القرآن الكريم يجعل الطفل يحس بطعم وتأثير آخرين للقرآن الكريم، لأن هذا الاجتماع والقراءة لا يكونان لأي شيء سوى للقرآن الكريم، فيحس الطفل أن القرآن الكريم مختلف عن كل ما يدور حوله، ويمكن للأسرة أن تفعل ذلك ولو لـ 5 دقائق.

ادفعيه لحلقة المسجد: هذه الفكرة هامة، وهي تنمي لدى الطفل مهارات القراءة والتجويد، إضافة إلى المنافسة.

اهتمي بأسئلته حول القرآن الكريم: احرصي على الإجابة على أسئلته بشكل مبسط وميسر: بما يتناسب مع فهمه، ولعلك تسردني له بعضاً من القصص لتسهيل ذلك.

وفري له معاجم اللغة المبسطة (10 سنوات وما فوق): وهذا يثري ويجيب على مفردات الأم والطفل، مثل معجم «مختار الصحاح»، و«المفردات» للأصفهاني، وغيرهما.

وفري له مكتبة للتفسير الميسر (كتب وأشرطة

وأقراص): ينبغي أن يكون التفسير ميسراً وسهلاً، مثل «تفسير الجلالين»، أو شريط جزء «عم» مع التفسير. كما ينبغي أن يراعى الترتيب التالي لمعرفة شرح الآيات، بدءاً بالقرآن الكريم نفسه، مروراً بالمفردات اللغوية والمعاجم، وانتهاءً بكتب التفسير، وهذا الترتيب هدفه عدم حرمان الطفل من التعامل مباشرة مع القرآن الكريم بدل من الاتكال الدائم على آراء المفسرين واختلافاتهم.

اربطيه بأهل العلم والمعرفة: ملازمة الطفل للعلماء يكسر عنده حاجز الخوف والخجل، فيستطيع الطفل السؤال والمناقشة بنفسه، وبذلك يستفيد الطفل ويتعلم. وكمن عالم خرج إلى الأمة بهذه الطريقة.

ربط المنهج الدراسي بالقرآن الكريم: ينبغي على الأم والمعلم أن يربطوا المقررات الدراسية المختلفة بالقرآن الكريم: كربط الرياضيات بآيات الميراث والزكاة، وربط علوم الأحياء بما يناسبها من آيات القرآن الكريم، وبقية المقررات بنفس الطريقة.

ربط المفردات والأحداث اليومية بالقرآن الكريم: فإن أسرف نذكره بالآيات الناهية عن الإسراف، وإذا فعل أي فعل يتنافى مع تعاليم القرآن الكريم نذكره بما في القرآن الكريم من إرشادات وقصص تبين الحكم في كل ذلك.



## عادات يومية تُظهرنا أكبر سناً



في الوقت الذي تبحث النساء عن الشباب والتألق بشكل دائم، ترتكب العديد منهن أخطاء تحرمهن من ذلك، لذلك، نقدم مجموعة من العادات السيئة التي يجب أن تتجنبها المرأة التي ترغب بالتمتع بالشباب لوقت طويل.

1. النحالة الشديدة: تعتقد العديد من النساء أن النحالة وخسارة كمية كبيرة من الوزن أحد أهم شروط الجمال، إلا أن النحالة أيضاً لها تأثيرات سلبية على جمال المرأة ونضارة بشرتها، وتسرع في الشيخوخة المبكرة، لذلك ينصح بالحفاظ على وزن صحي عن طريق تناول الأطعمة الصحية والمغذية.

2. فرك العينين: تسبب كثرة فرك ودك المنطقة حول العينين اكتسابها للون الأسود، ويشبه هذا ما يحصل مع التقدم في العمر، حيث تنخفض نسبة الأصبغة في هذه المنطقة، مما يضيف إلى عمر المرأة سنوات إضافية إلى عمرها الحقيقي.

3. قلة النوم: من المعروف أن النوم الصحي ضروري لصحة ونضارة البشرة، حيث يعمل الجلد على تجديد نفسه أثناء النوم، لذلك ينصح بتجنب السهر، والحصول على عدد ساعات كافية من النوم.

4. النوم على جانب واحد: قد يكون الجانب المريح للنوم مؤدياً في بعض الحالات، حيث إن ضغط أحد جانبي الوجه على الوسادة عدة ساعات كل ليلة، ينتج عنه مع الوقت ظهور التجاعيد في عمر مبكر.

5. تناول المشروبات بـ«القشة» (الشلون): قد يستغرب البعض أن يكون تناول العصائر والمشروبات

باستخدام «القشة» من الأمور السلبية التي تساعد على تسريع الشيخوخة، إلا أن استعمال القشة باستمرار يترك خطوفاً دقيقة حول

الغم؛ كواحدة من العلامات المبكرة للشيخوخة. 6. استخدام مساحيق غير مناسبة: تتوفر في الأسواق العديد من

المساحيق المضادة للتجاعيد، ومن الضروري اختيار المناسب منها، والاستعانة بخبراء التجميل لهذا الغرض، كما يجب الانتباه إلى عدم

الاقتصار على استخدام أنواع أخرى من مساحيق التجميل يدخل مضاد التجاعيد في تركيبها.

7. القلق والتوتر: لا يقتصر التأثير السلبي للقلق والتوتر على النواحي النفسية للإنسان، بل يمتد تأثيرها إلى النواحي الصحية والبدنية، وتسرع من ظهور التجاعيد ومظاهر الشيخوخة على الجلد، ناهيك عن العديد من الأمراض الأخرى، كارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب والسكري وغيرها.

8. الاعتماد على مساحيق التجميل للوقاية من الشمس: تزعم الكثير من الشركات المنتجة لمساحيق التجميل أن منتجاتها توفر الحماية اللازمة من أشعة الشمس، إلا أن هذه المساحيق لا تحتوي على المواد الفعالة لدر خطر الأشعة فوق البنفسجية، التي تسرع ظهور التجاعيد، لذلك يجب استخدام واقي شمسي مناسب منفصل عن مساحيق التجميل.

9. التركيز على التجاعيد فقط: على الرغم من أن التجاعيد هي أحد أهم مظاهر الشيخوخة، إلا أن هناك مظاهر أخرى لا تقل أهمية، كالتصبغات والبقع الداكنة على الوجه، إذا إنها تجعل المرأة تبدو أكبر بحوالي 10 سنوات من عمرها الحقيقي.

10. إغفال العنق واليدين: وجدت دراسة حديثة أن البقع والتصبغات على يدي المرأة، تجعلها تبدو أكبر سناً في نظر الآخرين بشكل أكبر من تجاعيد الوجه، لذلك يجب الاهتمام بالعنق واليدين أيضاً عند استخدام مساحيق التجميل والوقاية من التجاعيد والتصبغات.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- متشابهان / ميزان / ألف كيلوجرام
- مادة تستخدم لعمل حلوى شبيهة بالمهلبية / ثلثا باب
- انسكب / أبو الأسود ملك النحو العربي
- ما يقوله المحامي دفاعاً عن موكله / إناء كبير من الفخار (معكوسة).
- استخدام الآلات في انجاز العمل والاسراع به / تقابلها عشر أمثالها (مبعثرة).

- الأشياء إلى قطع صغيرة
- رياضة هندية في القدرة على التركيز / تأدية عمل بقدرة واقتدار
- كلمة فرعونية قديمة بمعنى جميل / قانون في الجبر
- غاز خامل (لا يتفاعل)
- فائدة للناس / نقطة التقاء الأشعة (أو الأشياء) وتركيزها
- ليونة / أرسطو
- نبات طبي يستفاد من بذوره ويشرب بغليه وتقديمه كما الشاي / اسم عربي قديم عمودي

- شاعر ووزير اندلسي من أهل قرطبة برع في الوصف والبلاغة
- للتمني / قطعة مسطحة للكتابة / المناطق المفتوحة من الأرض
- رسوم على الجلد (معكوسة) / نساعد في أمر ما
- شخص بنى نفسه بنفسه دون الاعتماد على الآخرين / ضرس (معكوسة).
- مواز ومقابل / آلة موسيقية وترية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أفقي

- شاعر فيلسوف لقب برهين المحسبين / سماء
- رئيس أميركي مثير للجدل / هولندي أسس للفلسفة الأوروبية الحديثة وأبو المذهب العقلاني
- استيعابنا للأشياء والزمن من حولنا وذاكرتنا / نقبض الحرب
- أخطأ خطأ صغيراً / ضربت كفيها معا / قطع

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	1	7		6	2	3		8
8	2							
4	5	3	9					
2	7		8					5
			6	7	3			
6				4		7	9	
				9	5	4	3	
							8	7
3		8	5	4		1	6	





## تزوجا بعد 77 سنة من الحب

للعيش في بيت للمسنين، وفي أيامه الأولى هناك اقتربت منه إحدى النزيلات لتقول له: مصطفى.. ماذا تفعل هنا؟ أصيب الرجل بالدهشة وأجاب: من أنت، أنا لا أعرفك.. فأجابت: أنا دوندو.. كيف لا تعرفني؟!

وفي دار المسنين قرر المحبان تعويض ما فاتهما وعقد قرانهما، إلا أن أبناءهما عارضوا هذا الزواج، فحاولا الهروب من الدار في إحدى الليالي، غير أن المشرفين اكتشفوهما وأعادوهما، ورداً على سؤال مدير الدار عن سبب فعلته، قال كويون: إذا لم تزوجها لي فسأهرب معها.. ولا خيار آخر. هذا الأمر استدعى تدخل رئيس بلدية مدينة غوسكون، الذي تأثر بقصة «العاشقين»، ونجح في إقناع أبنائهما بالموافقة على الزواج، وأخيراً وبعد انتظار دام عقوداً، تزوجا وانتقلا ليعيشا في منزلهما، بعد أن تجاوزا التسعين من العمر.

انتهت قصة حب بين رجل وامرأة تركيين بزواجهما في دار للمسنين، وذلك بعد 77 عاماً من وقوعهما في الحب لأول مرة، في قصة لا مثيل لها سوى في الأفلام والروايات الرومانسية.

بدأت القصة في عام 1938 في قرية صغيرة بولاية قهرمان مرعش جنوب الأناضول في تركيا، عندما وقع «مصطفى قره كويون» (92 عاماً)، الذي كان عمره آنذاك 15 عاماً، في حب «دوندو كيراش»، التي تكبره ثلاثة أعوام. طلب الشاب من عائلته أن يزوجه الفتاة، لكنه قوبل بالرفض القاطع، قبل أن يلتحق بالجيش، ويعود إلى قريته بعد أربع سنوات، ليجد «دوندو» قد تزوجت ورزقت بطفل، ما جعله لا يطيق البقاء، فانتقل إلى مدينة غوسكون، ليبدأ فيها حياة جديدة، ويتزوج وينجب أطفالاً هو الآخر. وبعد أن توفيت زوجته وكبر أولاده، انتقل كويون

## ارتطم بالباب.. فنال 21,5 مليون دولار

وبعد الضربة القوية التي تلقاها، عالج طبيب السفينة جايمس، وشخصت إصابته بارتجاج في الدماغ، لكن الفحوص اللاحقة التي أجراها بعد انتهاء الرحلة، أظهرت أنه يعاني من إصابات خفيفة في الدماغ، نتج عنها فقدان للذاكرة، ونوبات ودوار، وفق ما قال محاميه في المحكمة.

وحكمت هيئة محلفين اتحادية في «سياتل» لصالح جايمس، بتعويض من الشركة وصلت قيمته إلى 21 مليون دولار.

ربح أميركي 21.5 مليون دولار، بعد تسبب باب كهربائي داخل سفينة سياحية بجروح في دماغه. والتقطت كاميرا المراقبة داخل السفينة السياحية الهولندية - الأميركية لحظة ارتطام رأس جايمس هوسمان (61 عاماً) بالباب لدى إغلاقه، وكان الرجل على متن الرحلة حول العالم برفقة زوجته وابنته، لكن الشركة المشغلة للسفينة HOLLANDAMERICA قالت في المحكمة إن جايمس مشى باتجاه الباب أثناء إغلاقه.